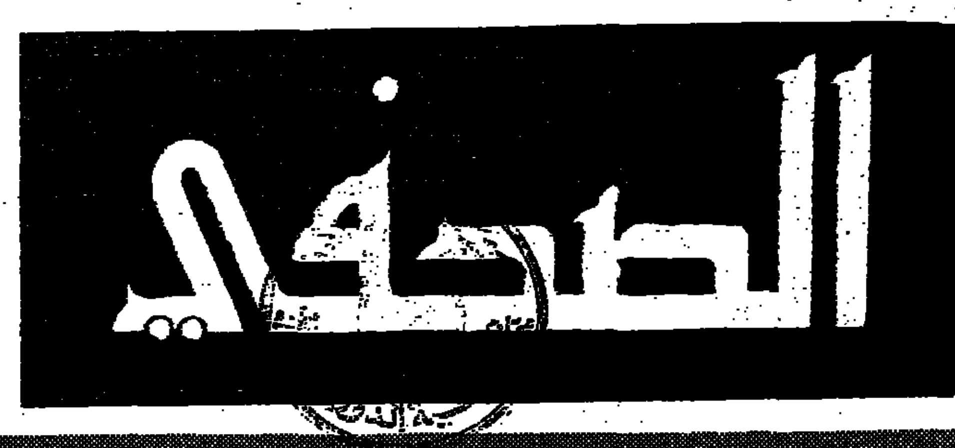


الانتاج الصناعي الصهيوني يخضع لخدمة اهداف المؤسسة العسكرية الصيهونيه

ص ١٦

صاحب الامتياز المحرر المسؤول ضيف الله الحمود | العدد ٦٠٥ | أسبوعية سياسية جامعة | ٦٠٠ فلس | ٢٦/٤/١٩٩٢م - ١٤١٢هـ

الهجمة الإستعمارية الصليبية على أشدها والاعاريب يتلهون بسراب الأوهام وسطحية المؤتمرات والندوات

الجزائر، يغرقونها بالديون، وانشغال السلطة فيها بمحاولات إخماد فلول التمرد، والعصيان.

- والسودان يستفزونها بمزيد المؤامرات، والعدوان.

- «والصومال، يلقون إلى أبنائها الجياع بفتات الخبز، و«الكعكبان».

وهم يخططون لفصم عرى الوحدة الجامعة في «يمن» السبق إلى الحضارة العالمية منذ أقدم العصور، والأزمان.

- و«فلسطين» العربية، الإسلامية تتهود على مرأى، ومسمع المسلمين، والعرب، والعربان.

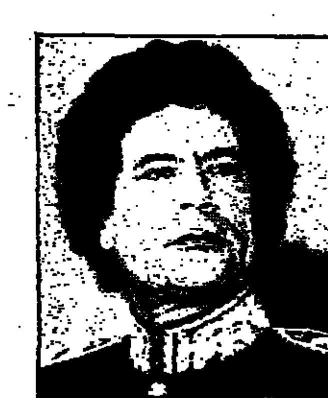
- و«عراق البطولات» والتضحيات، والأمجاد الزاهرة يصرون على أن يعيش محاصراً، معوزاً، جامداً لا يتحرك خطوة إلى الأمام كيلا تتحقق المعجزة ويتحرر العرب، ويتوحدوا مستقرين، مطمئنين بالأمن، والرخاء، والقوة الرادعة، والأمان.

- و«لبنان» كان الله في عون لبنان.

- و«سورية» المجاهدة الباسلة يعدون للانقضاض عليها شوكة في عيون الطامعين بهذه الأمة، والله تعالى لها العون، والمعوان.

- و«الأردن» كان الله فه عونه صابراً مرابطاً، ليس له إلا الجلد، والصبر، والوحدة الداخلية المنيعة يصارع المشكلات، والأزمات بفعل، وخطط أحفاد «غورو» و«اللنبي» و«سايس» و«بيكو» وأمثالهم من أعداء العرب، والمسلمين اهم يكشرون عن أنياب الغدر، والإثم، والشر ليس لنا من سبيل إلا اليقظة على هذه الأخطار تتهددنا، وواجبنا الوقوف صفاً منيعاً متراصاً يقوي على صد هذه الهجمة الاستعمارية تبرز قيادتها البريطانية - التاتشرية «الميجرية» مهددة، متوعدة مصرة على أن الاستعمار كان قد خرج متظاهراً من «الباب» ليعود ثانية من الباب، والمحراب.





الاستسلام والتسليم شعار المترفين

«ليبيا» تهدد بالعدوان وتدمير العمران والبنيان.

عناوين لفقرات كلمة لا بد منها، وما يرد اليها من [illegible] من تعليقات، وما يرد اليها من [illegible] من قصص باكية، ونوادر مخجلة [illegible] حين يسأل عنها كيف كانت وامة في عام [illegible] ذات اكثر من ١٥٠ مليون نسمة قيل انها كذلك [illegible] اسلامية ذات اكثر من ٦٠٠ مليون نسمة، والهزيمة تلك حلت والصواريخ قاهرية، وظافرية، و[illegible] الطائرات تعدادها بالمئات لا بالعشرات، والاوسمة والمداليات تغطي صدور العمداء، والزعماء، والالوية، والمشيرين - المارشالات، ومن قبلهم، ومعهم بعض الرؤساء، والأمراء، والمشايخ، والشيوخ ووو الى [illegible] تلك من مظاهر، ومظاهر سبقت الخامس من حزيران ١٩٦٧ لا تصح الكتابة عنه دون الاشارة مفصلة او موجزة عما سبق. ص ٦-٧

موقف الدول في الشرق والغرب يدل على عدم التناقض بينهما بل الكل على علم مسبق بالخطط والنتائج مع انها هزيمة شنيعة وانه ذل تغص به الحلوق مرارة والمأفقه قالوا عنه انتصارات باهرة

سحب قوات الطوارئ الدوليه العسكرية بارياً والمستورة تاريا... الغوغائية الشملانية والتخطيط لها؟ من وراء الستار وفي دهاليز الكواليس

افتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد، كان لا بد من هذه الافتتاحية لهذا العدد من «الصحفي» ينبغي كخطبة صلاة الجمعة أن تكون على هدي من أحداث، وتطورات أسبوعها متناسبة، ومنطلقة مما يدور على الساحة الداخلية الأردنية، والعربية، والإسلامية، والدولية، وحيث كان نشاط هذه الأيام وأعني الأخيرة متحمساً لأحاديث الحزبية، وتعدديتها، والأحزاب ومفكريها، وعباقرة قادتها، وملهمي أفكارها السديدة، وآرائها الفذة، وخططها الحكيمة، المحكمة على مسيرة الديموقراطية، والشورى، والتحرر والوحدة القومية، والإسلامية الشاملة. وحيث لمعت، وتلمع شخصيات تحل، في الصدارة، محل المؤسسين الأوائل ومكان الرعيل الأول الذين سبقوا بما قد أسسوا لخطوات [illegible] ظلت تحت الخطى [illegible] وصلنا إلى هذه المرحلة المزهوة أخبارها، ودعايتها

البقية ١٦

سلطنة عمان

من اشرطة الذكريات؟!



☆☆☆☆

الوطن العربي كل لا يتجزأ، وواقع، ومظاهر التجزئة القطرية الحالية الحالكة لن تدوم طوال الزمن، ام قصر. ومودة القلم العربي الاردني الغيور المخلص لوطنه الاردن مثلها مودة اكيدة، صادقة. ومن هذا المنطلق وجدتني مسوقاً مدفوعا، ومشوقاً الى الكتابة عن (عُمان) السلطنة الخليجية الناهضة من خلال تتبعي لرسالة (عُمان) الاسبوعية من على شاشة التلفاز، وكنت قبل سنوات قليلة قريبة زرت البلد الشقيق فاعجبت بنهضتها، وتقدم مسيرتها وير الناس ما قد شاهدت، وسمعت، وما انا مصر عليه من ان (عُمان) الى مزيد تقدم، وازدهار، ولست هنا بصدد التوسع، والتفصيل بل اكتفى باعادة نشر الكلمة التي كنت القيتها في (نادي السيف) بمناسبة تكريم احد كبار شعراء ذلك القطر من اقطار العزوبة اكن له في ذاكرتي، ووجداني محبة، وتقديراً واعجاباً.

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة، والسلام، على سيدنا محمد، خاتم الأنبياء، والمرسلين؛ نزل عليه القرآن المجيد بلغة هذه الامة، العريقة، تكريماً لها، وتعظيماً لقدرها ومكانتها في العالمين، لعل وعسى أن يتدبر أبناؤها العرب، والمسلمون، وعلى الدوام، أمر هذا التقدير والتكريم فيتدبروا أمورهم، ويرعوا شؤونهم، بالرجوع إلى كتاب الله المبين، وأحكامه القويمة، هذا الكتاب - الدستور الإلهي بلغتنا العربية الفصحى، تذكر بني قومنا دائماً وأبداً بأن من يهمه شأنها ويخلص لها بقوله، وفعله، بأدبه، وشعره هو ذلك الإنسان الغيور الوفي الذي ينبغي ان يكرم تكريمكم هنا في هذا البلد الناهض، وفي هذا المنتدى العربي الإسلامي الزاهر لهذه الشخصية العربية الإسلامية الماجدة... شخصية شيخنا الجليل عبدالله الخليلي، احد كبار الشعراء العرب البارزين في هذا العصر يبرز في (عُمان) إحدى معالم الأصالة العربية والتراث الإسلامي الخالد... (عُمان) الأصيلة بأهلها الطيبين وبتراثها المتصل قديمه بحديثه، وطارفه بتليده، يرمز الى العمانيين الأجلاء افتخاراً بهم، واعتزازاً بماضيهم الزاهر، وحاضرهم المزدهر على مسيرة اليمن والخير والبركات، وما أنجزوا بسرعة فائقة وينجزون بهمة ونشاط وبعد أنظار بقيادة حكيمة جريئة مقدامة واعية سدد الله العلي القدير خطاها الى ما كان يعلق عليها من آمال كبار، فكان النجاح، وكان التوفيق بإذن الله تعالى.

ثم نؤكدها، ونكررها تحيات تعطرها مشاعر المودة والإخاء المتبادل بيننا، نحن الشعب العربي في (عُمان) وفي الأردن، واليكم أيها السادة أسمى التمنيات تتجمع في جوانحي لأعبر عن موجزها بأنني طالما قد حدا بين الشوق، ومنذ سنين طويلة، الى زيارة بلدكم العامر - بلدي - عُمان، الشامخة بالمروءات والسؤدد حتى جاءت المناسبة الثمينة الميمونة، ودعيت من لدن السيد الفاضل/ رئيس هذا المنتدى الوقور، والسادة المحترمين اسرة المنتدى المفضاله، إلى المشاركة في تكريم شيخنا الجليل فكان لي وبحمد الله، تحقيق هذه الامنية الغالية ثم والشكر والتقدير كذلك الى الذين هيئوا لهذا الحفل التكريمي من منطلقات الوفاء وعرفان الجميل.



وها أناذا، أيها الاخوة، في رحابكم النبيلة، أقف تحت أنظاركم، وبجواركم مغتبطاً بأنني التقي بالأهل الأعزاء، بني العمومة والخؤولة فرحاً بهذا اللقاء المبارك، تم على المبادىء السليمة ومن اجل استمرارية الأهداف النبيلة التي يتبادلها العمانيون الفضلاء.. يتبادلون مشاعر عرفان الجميل، والثقة والمحبة والإخاء في المجتمع الواحد، والوطن الواحد، والامة الواحدة، التي وصفت بأنها خير امة اخرجت للناس، تأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر، والأمر بالمعروف في رأيي واعتقادي من مظاهره عرفان الجميل والوفاء للعاملين الذين عملوا كثيراً لأممهم وشعوبهم. وهو، عرفان الجميل مظهر الخلق القويم، والشيم الرفيعة لا سيما وهذه الشيم الجميلة الأصيلة يتصف بها شعبنا العربي المسلم في عمان الناهضة بشائر خير، وطلائع آمال مشرقة ينادي بها البارزون المنتمون الغيورون في أنحاء وطننا الكبير.. في مجتمعات هنالك فيها العديد من الجاحدين، وممن يتنكرون للجميل، ويغمطون حقوق الآخرين وبالتالي اقولها بجرأة وصراحة بان العديد من أبناء ديارنا العربية القريبة منا والبعيدة معاً يعيشون مصيبة تناسي جهود الذين ضحوا وبذلوا بسخاء وفعلوا كثيراً لصالح قضايا مجتمعاتهم وسيادة امتهم ورفعة شأنها، وبخاصة أنهم اولئك العاقون يجحدون إنجازات المبدعين في ميادين التاريخ، والأدب، والشعر ويتطاولون على الشعراء الذين ما زالوا ينظمون الشعر كما اريد له منذ عرف العرب الشعر، الذي هو في اعتقادي، أي شعر العرب القديم من علامات حضارة هذه الامة، انبثقت وانطلقت من هذه الديار التي يسعدني الحظ في هذه الساعة، ان اكون متكلماً من على منبر من منابرها الادبية معتزاً بتأكيد القول بأن من هذه الربوع انطلقت الحضارة العالمية بعمرانها، وفنون زراعتها، وسدودها وآدابها.

أجل... إنني لاشعر بفيض من السعادة تغمرني إذ أدعى اى إلى المشاركة في تكريم شخصية إسلامية عربية فذة من شخصيات هذا البلد الطيب بدعوة من المنتدى الأدبي رأى أن من واجباته تكريمها في هذا الاحتفال المهيب، وفي ظلال اجوائه المعطرة بمشاعر الاخوة الخالصة، ويحظى بشرف المشاركة بالتكريم اخوة عرب ومسلمون اتيت معهم مكرراً الحمد لله الذي قد قدر لي تحقيق امنية طالما داعبت خيالي، وسبق ان اشرت الى اهميتها كعربي يرى في اي بلد من بلدان هذه الامة بلده، يحن اليه ويشتاق الى اهله في ربوعه فأنا الآن في بلدي الثاني عُمان الزاهرة التي توارثت الامجاد وانا بين ابناء الشعب، شعبنا هنا الذي توارثت الشهامة وصفحات تاريخه انجازات حضارية باهرة، تحدثت

بقية عُمان بين الماضي والحاضر

وأبناء (عمان) منذ أبعد العصور جابوا البحار والانهار ومعهم بشائر الاصالة العربية ثم هم العمانيون الاسلاف رفعوا رايات العروبة منذ أزمنة بعيدة في آفاق العالم المترامية الاطراف، تجاراً ومكتشفين، حتى اذا قامت بيمن الله القدير الدعوة الاسلامية المحمدية المظفرة كان العمانيون من حملة مشاعل النور والهدى، اضاءت معالم الطريق امام الاوائل، وتضيء أضعاف أضعاف تلك المشاعل أمام جيل الحاضر، وأجيال المستقبل والأواخر الذين كانوا قد تطوعوا، وهم الآن ومستقبلاً يتطوعون في نشر رسالة الايمان والتوحيد، والإنسانية بمفاهيمها السمحة الى العالم قاطبة، والتبليغ بما أمر الله، أو نهى عنه وبخاصة اولئك الأوائل الذين سافروا، وغامروا الى الأقطار الشرقية القاصية، والى أقطار افريقيا جزاهم الله عن امتهم احسن الجزاء، وسجلات تاريخ التطورات العمانية تحتوي صحائفها المزيد المزيد من اسماء الشهداء الابرار، وحملة رسالة الدعوة الابرار.

والحديث عن عمان ومختلف تطوراتها الحضارية والإسلامية وما صارت إليه نهضتها العمارية الزاهية ونشاطاتها الاقتصادية الناجحة، يطول ويطول، وليس في هذا الحفل مجاله، فمجاله كتب ومؤلفات، والمطلوب هنا شاعرية اديبنا الكبير المحتفى به وما قد تضمنت أشعاره من قيم رفيعة، ومثل عليا سامية يصح القول بأنها اصول تربية وطنية عربية اسلامية تجمع العرب والمسلمين على الايمان، والطهر، ومكارم الاخلاق، والعرب في ظروفهم الحالية الكالحة، بالتفرقة والفردية يعانون من ازمة اخلاقية حادة تشتد حبالها حول الرقاب هي اسباب نكباتهم التي حلت، وتحل بهم وهي من وراء الهزائم التي لحقت، وتلحق ما دامت إثرة ذاتية تطغى، وسطحية جهولة تسود ولا أبالية تتحكم، وتلهو، والامر شتي، والقلوب مريضة متنافرة، والصفوف معوجة مبعثرة، وكثيرون من من بني قومنا، وكما أسلفت وفي العديد من المشارق، والعديد من المغارب مرضى ازمات العقوق والجحود، ونكران الجميل، وكذلك مرضى تتكر بغيض لقيم الماضي وأصالة التراث، وليس ذلك مطلقاً، وشاملاً، (فعمان) حياها الله واقطار عربية أخرى ما زالت على عهد العروبة، وميثاق الاسلام تفخر بمفاخر تراثية عديدة، وفي طليعتها الاعتزاز بالعربية لغة تسمو على اللغات، وكيف لا وهي لغة كتاب الله العلي العليم، وهي (عمان) الاصالة والامجاد تعنى بالأدب والأدباء، وبالعشر الرصين والشعراء المبدعين، وكيف لا وهي بعون الله لم ولن تنجرف الى مهاوي انزلاقات الأفكار المسمومة والآراء الدخيلة المستوردة، التي أساءت إلى لغتنا لغة القرآن الكريم، لتتفشى الرطانة الاجنبية، وتشيع الكلمات الدخيلة ويزدري بالشعر الهادف الى التوعية بتاريخ العرب، وبعث الحماس في نفوس ابناء الامة ليعملوا جاهدين على ما فيه بلوغ الأماني الكبار، أماني الوحدة العربية الشاملة، والحياة الفضلى المزدهرة بالمروءات وسمو الأخلاق العظيمة.

ويسرنا ما يهدب اليه هذا اللقاء في هذا المنتدى الأدبي الشامخ، فيه التفاؤل، وفيه الأمل البسام، وأهلنا هنا، ونحن منهم، ومعهم، نكرم الأدب، والشعر في هذه الشخصية المحببة الى نفوسنا، نكرمه شاعراً في شعره، وأديباً في نثره، تعبيراً عما يجول في أذهان المفكرين العرب، من أجل صالح هذه الأمة وصلاح أمرها.

ودواوين شعر الأستاذ الشيخ الخليلي، وما احتوت، بلاغة وفصاحة، وحكماً، وامثالاً وقصصاً، وتاريخاً، انما هي المراد من اي شاعر عربي ومسلم، يدعي انه شاعر يستحق الثناء والتقدير وبالتالي فهذه الصفات، والميزات التي توفرت بالاستاذ الجليل هي التي كانت من وراء هذا الاحتفال الكبير، جزى الله من فكر به، ودعى إليه، وحقق فكرته، عنا أحسن الجزاء، يذكرنا بمنتديات الأدب في عهودها الزاهرة، وبأسواقه التاريخية في الحجاز... والعراق، حينما كانت مناسباتها السنوية فرصاً للتنافس في الخطابة، والشعر، وله أهميته وتقديره وإعجاب المعجبين بالمبرزين من الشعراء والخطباء والأدب بنثره البليغ، وشعره الفصيح، ومعانيه المعبرة عن واقع الأمة، وآمالها الكبار، وقصته الهادفة، ومسرحيته الناجحة وخطابته ومناظراته هو السبيل إلى تقويم الإعوجاج في النفوس والضمائر وهو السبيل إلى ترويض الطباع على المفاهيم السليمة وهو يصقل الطباع بالشمائل الحلوة، والشهامة وهو الأدب شعره ونثره على ألسنة المؤمنين، وبأقلام المخلصين ومن قرائح المبدعين يبعث في الأمم وشعوبها الحماس الى العضحية في سبيل الاوطان، ومن اجل خير للمجتمعات، فبوركت يا (عمان) والمجد لك شعباً ماجداً وقائداً حكيماً، مقداماً، مصلحاً يعيش لخير شعبه، وأمته المجيدة، ومن حوله حكومة رشيدة تنفذ توجيهاته... وخططه الهادفة الى المزيد من أسباب التقدم والإزدهار.

وبعد:

فلعل احداً يريدني، في موقعي هذا، ناقداً، وفق مفهوم النقد الادبي المصطلح عليه، ما قد وقعت عينايا عليه من شعر الخليلي، فاجابته انني قد قلت رأيي فيما تقدم مستحسناً، معجباً، بالغ الاعجاب ومقدراً لا سيما وشعره كله، او بعضه يعيدنا نحن المتفائلين، الى خواطر وذكريات، واشعار من قد كان لشعرهم ما كان له في صقل الطباع بالقيم السامية، والمثل العليا الرفيعة، ثم كذلك بعث الهمم الى التضحيات، والبذل، والعطاء، في سبيل بناء المجتمعات الفاضلة، وقيام الكيانات المنيعة، واستمرارية بقاء الامم قوية مجيدة بالاخلاق القويمة كما وصفها (شوقي):

وانما الامم الاخلاق ما بقيت ... فإن همو ذهبت لخلاقهم ذهبوا

وانني وقد تذكرت شوقي هنا لاذكر الشعراء الفحول امثاله من الذين قضوا كحافظ ابراهيم القائل:

(بنات الشعر من نفحات جودي ... فهذا يوم شاعرك المجيد)

... يذكرني بان يومنا هذا اليوم من شباط ١٩٩٠، هو يوم الأديب، الشيخ عبدالله بن علي الخليلي، احد امراء الشعر في عالم العروبة يلتقي مع زملائه، واقرانه، وبالتحديد، مع الامير السابق احمد شوقي في التركيز على الاخلاق عنوان (المدن الفاضلة) والمجتمعات السوية وما أحرى اي عربي، واي مسلم ان يقرأ، او يسمع لشيخنا الجليل المحتفى به في موسوعة (فوح النهى) لتصفو نفسه، ويطمئن باله، وتسمو مشاعره، وهو ينتقل من بيت شعر الى آخر، ومن مقطوعة إلى أخرى وحين يتلو:

ذرى المعالي لا يرومنها سوى
فحل شديد العزم مفتول القوى

... حين يتلو ويتلو:

دم الشهيد شرف وعزة ... اكرم به وهو دفين الثرى
دمع الفتى مخافة من ربه ... مثل الشهيد في يوم الجزا

وما اكثر ما تشتاق اليه نفسه، وهو قد بدا مؤملاً ان يستزيد، ويستزيد، وحين سنتهي به حظه من التلاوة، لا بد وانه يسترسل فيه (من اقوال الآخرين مثل قول عبدالمحسن الكاظمي:

تالله لا ارضى الحياة ... ارى لديها الخسف وردا
من لم يعز بموطن حر ... يكن للذل عبدا

ومثل قول الزهاوي:

ما اعظم الاخلاق في نفس امرىء
ان خاشنته الناس لم يخشوشن

وأقوال كثيرة لا يتسع الوقت للاسترسال بقصائدها، ومناسباتها وان كانت هذه المناسبة لا تجد غضاضة في ان تعزز آراء، وافكار، ومبادىء، وحكم، ونصائح الشيخ الخليلي، بآراء مماثلة صاغها سلفه امير الشعراء السابق احمد شوقي:

الملك ان تعلموا ما استطعتموا عملا
وان يبين على الاعمال اتقان
الملك ان تتلاقوا في هوى وطن
تفرقت فيه اجناس، واديان
الملك فوق لسان تحته ادب
وحول عقل على جنبيه عرفان

نعم ايها الاماجد

انها كيانات الامم القوية، وامجاد الشعوب بالوفاق، والوئام، وتبادل المحبة، والثقة، والتعاون على البر، وفي سبيل الصالح العام وما احوجنا نحن العرب، ونحن المسلمين، في ظروفنا الصعبة، وواقعنا المرير الى الشعر الرصين، والادب الهادف الى اعادة بناء كيان هذه الامة على مثل الدعائم القوية التي كان قد قام عليها في عهود الامجاد، والسؤدد، لا اراني مبالغاً اذا ما انا قد اشرت الى ان شيخنا الهمام قد جادت قريحته في كل مناسبة قال فيها الشعر بما هو في نطاق هذا الاطار دعوة كريمة خيرة الى تراص الصفوف، وتوحيد الرأي، والكلمة، وكلمة الله هي العليا، وهو الله تعالى نصب اعيننا، لا سبيل لنجاح بغير عودة العرب، والمسلمين اليه خاشعين، تائبين، يعملون ما يرضيه، وهو حسبنا، ونعم الوكيل، نتوسل اليه ان سيسدد خطانا جميعاً الى ما فيه خدمة امتنا على النحو الاكمل، ولن نستطيع القيام بمهامنا على النحو الذي يرضي الله، وترضى عنه ضمائرنا الا اذا نحن تحلينا بالأخلاق الفاضلة، والمزايا الحميدة.

ما اجمل ان يكون كل شعر الخليلي معبرا عنها باسلوبه الرصين، وفكره الثاقب، وسمو افكاره الهادفة الى بناء المجتمع السوي على دعائم قوية، متينة صورتها قصائده المستوحاة من العقيدة السمحة، ونكررها اليه تحيات التقدير مثلما نهتف في النهاية ومن قبل في البداية، لعمان الزاهرة، قائداً وهماماً، وشعباً مقداماً، وحكومة جليلة، وشعراء، وأدباء، نحييهم كافة في هذه المناسبة المعطرة بأجواء الاخاء والوفاء.

عُمان، والمجد!!

«عمان» والمجد في التاريخ عنوان ... صحائف المجد أشكال وألوان
هذي تشير إلى ماض يزينها ... وتلك حاضرها علم، وعمران
«عمان» دامت على الايام سابقة ... نحو المعالي لها في الكون حسبان
البحر ميدانها والبر قلعتها ... والشعب انعم به فالعزم والشان
قد جئتها، وبقلبي من مودتها ... مالويرزان، فأحمال وأطنان
حملتها: موطني عمان يقرؤكم ... تحية عطرها مسك، وريحان
تفوح في منتدى الآداب عصبته ... تكرم الشيخ، والتكريم عرفان
عرفانها بجميل الشيخ ذو قيم ... شهامة، ومروءات ووجدان
وجدانهم لا يتناس شاعراً علماً ... وكيف ينسى، وأفضال واتقان
قد أحسن الشعر في شتى قصائده ... تلك القصائد منهاج، وايمان
إيمانه بالعظيم الله خالقنا ... به قصائده بالبر تزدان
تزداته بالدعوة المثلى الى مثل ... عليا لها الأخلاق عنوان
والشعر يسمو إذا كانت مبادؤه ... نبل المقاصد لا زيف وبهتان
والشعر يخلد ان كانت مقاصده ... صقل النفوس وصدق النهج برهان
دليل مشاعرنا أنعم بقدرته ... على التنظيم فديوان وديوان
وكلها لبني قومي مواعظه ... نعم المواعظ والايحاء قرآن
ومن هدايه خير الناس قاطبه ... من كان ذا حاله الوصف والشان
اليه نسعى بهذا اليوم نكرمه ... والمكرمون زرافات ووحدان
يرجون للشيخ طول العمر يتحفنا ... سداد رأي على الايام ميزان
ميزان شعر يراه العشر موهبه ... إذا إستقام إستقام الأمر والشان
«عمان» تنهض نحو المجد تنشده ... حيث إتجهت فإعمار وبنيان

واحة الشعر السياسي

من شعر: ضيف الله الحمود

شرف الحياة من الكرامة ينبع
والنبع أصفى، والكرامة أنصع
من لم يعش لكرامة، وشجاعة
فهو الذليل، وبئس عيش يطمع
وهو الشجاع صحائف، ومفاخر
ما قيل ذكراً فالمشاعر تخشع
خشعت لذكر مقاتل، وبطولة
وزهت تردد بالثناء، وترفع
ما أعظم الأبطال يسمو شأنهم
وسموه حد السيوف فتلمع
وسموه وحي الوغى ما خاضه
إلا الشجاع فلا يهاب، ويهلع
حبيهموا أهلي بقدس فخارنا
منذ البداية، للبطولة موقع
من حولهم كل القرى، ومدائن
والريف ينشدها «الشهادة» يرفع
علم الجهاد على مسيرة أمة
كتب الجهاد وليس عنه فمرجع
كيف الرجوع، عدونا ما يبتغي
إلا العروبة للمذلة تركع
لا يركع الأحرار هذي حربهم
حرب الحجارة شأنها ما يبدع
كيف الحجارة، والعصى سلاحهم
وسلاح خصم فالرصاص، ومدفع
وهي الإجابة في الإرادة بأسها
أقوى من الصلب الحديد، وأنفع

***

لا ينفع السيف الملمع في يد
جبنت، وترجف بئس ما هو يلمع
إن لم يكن في صقله، ومضائه
بيد الهمام إلى المعارك يسرع
ما هابها قط المعارك مسرة
شعب بمقدس قالها لا نركع
مهما تكن دماؤنا وسيولها
مهما بذلنا فالأمانة تدفع
تلك الأمانة مسجد، وكنيسة
وكذاك «قبة صخرة» إذ تضرع
يا رب فانصرها جحافل ثورة
فيها الصغار، مع العجائز تهرع
ما منهمو من قد تخلف طفله
وكذا الشيوخ وكلهم لا يجزع
إن التهادن لا يفيد قضية
بل ما تفيد عصينا، والمدفع
بل ما يفيد معارك وقتالهم
جيش العدو ومن يحالف يطمع
في دارنا دار العروبة جيشها
جيش التحرر نعم ما هو يصنع
هو صانع أمجادنا، وفخارنا
هو صانع شمس العروبة تطلع
وتطلعات للأماني حسبها
وشرفاً عمي صغارنا، و«المقطع»
قد أعلنوها للكبار أن انهضوا
آن الأوان، فعاركم هنا ينزع
بقتالنا، وعصينا، وحجارنا

*****

بئس الذي كان الصنيع، وأشنع
كانت هزائمكم بضعف عزائم
لا بل فكانت للمفاسد تخضع
وهو الفساد فسر واقع أمة
لا تشكو ولكن من يكون المرجع
والمرجع المشكو ففي لذاته
البطن يتخم، والجيوب فيترع
حبيت ثورتهم، ومجد صنيعهم
وهي البداية، ما نروم، ونطمع
والمطمع الأسمى توحد أمة
هي ذا الزعامة بالتفرق تطمع
لولاهمو ما قد تشتت شملنا
لولاهمو علم التوحد يرفع
فالوحدة الكبرى لغاية شعبنا
لولاهمو كانت وكانت تسطع
في عالم، سبيلنا لمكانة
بين الشعوب فإن تكن فالموقع
بين النجوم وأنه لمعيدنا
قمر يضيء، وكوكب هو أسطع
يا ثورة «الأحجار» بل فتياتنا
هذي الدماء فصفحة هي تطبع
هي صفحة عنوانها، وسطورها
لا لا لغير إلاهنا لا نخضع
كيف الخضوع لغاصب وفعاله
هذي الجرائم ليس عنها يقلع
هدم المساجد، والكنائس همه
ما همه غير المعابد يمنع
عنها المصلي لا يقيم صلاته
وكذا المؤذن في المآذن يصفع
وكذا المريض فيمنعون دواءه
والطفل يقتل حضن أم ترضع
وكذا المزارع زرعه، وغراسه
بيد العدو فمتلف هو يقلع
والشيخ يجلد بالسياط وظهره
يكوى بأعقاب السجائر تلذع
والأرض تنهب، والمزارع دمرت
والبؤس خيم فقره أو يدقع
كيف الخضوع وهذه أحوالنا
وكما ذكرنا نكبة هي أشنع
والحال هذا لا يليق بأمة
من يرتضي فله الدنية مرتع
وهي الدنية من تقول حياتنا
للجيب مال، والبطون فتشبع
تفالكم، ووجوهكم، وجباهكم
قد عفرت بالعار خزياً يسفع
العار يخزي من يقول سلامة
غير الكرامة وحبها ما نسمع
عن شعبنا في «غزة» و«بدورة»
في «الواديين» و«بيرة» و«بسعسع»
ماذا نقول فليس حصراً أنما
مثل يسهل شعرنا هو متبع
عن كل هذا الشعب قاوم غزوه
سبعين عاماً بل تزيد وتتبع
من وعد بلفور، ومن أذنابه
ما قط أغمد سيفه بل مشرع
وهي السيوف لغيرهم قد أغمدت



صدئت، ولكن في المعارض تلمع
ما قيمة السيف الملمع مغمد
حين القتال وبئس ما هي ترصع
بلآلئ، وجواهر، وزمرد
تبقى تشهر بالجبان، وتقذع
لكنه السيف المخلد ذكره
بيد الأبي عدوه هو منطع
يا ثورة «القسام» هذي ثورة
حملت شعارك ربها إذ تضرع
يا رب، فانصرنا على أعدائنا
ما من سواك إليه رب نفزع
أنت الذي أودعتنا قدس السنا
وهي الوديعة حفظها ما نصنع
بدمائنا، وبمالنا، وجهودنا
نرضيك، ما نرضى، وأنت المرجع
نرجوك تأذن للعروبة وحدة
من حولنا فالصف أقوى أمنع
إذ ما توحد شملها، وقيادها
فالنصر حتماً لا محالة يسرع
والنصر نصرك للعروبة قادم
فلقد أذنت بصحوة ها تسمع
كل العوالم والشعار شعارها
الله أكبر، والشهادة مطمع
الله أكبر كالرعود هديرها
لبيك «قدس» والمعارك معمع
قم، يا «صلاح الدين» فاشهد جيشنا
جيش الصغار، وأمهات ترضع
وعجائز زغردن في أعراسنا
أعراسنا ما من سواها أبدع
عرس «الشهادة» غاية لمجاهد
إذا ما تحقق فالخلود ومرتع
في جنة الله العظيم كتنبه
قد بشر الشهداء ما هو أنفع
من دار دنيا والنهاية شأنها
ما فاز غير من الشهادة تطبع
سفر الجهاد على مسيرة أمة
تزهو الصحائف من يكون الأشجع
وشجاعها في القدس طفل حامل
علم العروبة لا يهاب. فيرجع
وكذلك شيخ قد تثنى مقبلاً
نحو الوغى وحجارة ما يجمع
والجمع كل الجمع في آفاقها
قد أقسموا تالله لا لا نركع
إلا لرب العالمين، وأنه
نعم المعين إليه دوماً نفزع
يا رب فانصرنا على أعدائنا
مسرى النبي مع الصغار فيضرع
مسرى نبيك طال عهد أساره
أيدي الصغار مع الشيوخ فتقطع
يا رب شكراً أن تكون قصائدي
أملاً بنصرك نعم ذاك المطمع

عمـــان بيــــن الماضي والحاضر

عمان، البلدة التي كان عدد نفوسها إلى ما قبل سنة ١٩٢١م لا يتجاوز الثلاثة آلاف نسمة أصبح الآن عمرانها، ينتشر على مساحة كبيرة، من الأرض، تبلغ حوالي خمسة وثمانين كيلو متراً، مربعاً يقطنها حوالي ثلاثمائة ألف نسمة... وقد ازدهر عمرانها في السنوات الثلاث الأخيرة نتيجة لإنشاء أكبر شبكة من الطرق بلغت مساحتها حوالي ستمائة ألف متر مربع عبدت من قبل أمانة العاصمة الأردنية، بنفقات لا تزيد على نصف مليون دينار أردني، في موازنات سنوية، لا يزيد معدلها السنوي على نصف المليون دينار، ونتيجة للإحصاءات تبين بأن أكثر من ثلاثة آلاف منزل حديث قد بنى خلال هذه الفترة، زادت نفقاتها على عشرين مليوناً من الدنانير، نشطت معها الحركة التجارية، والاقتصادية في هذه المدينة، وأفسحت المجال لحوالي خمسة آلاف عامل بالعمل المستمر، حيث تشاهد أينما سرت، واتجهت في جبال عمان، وأحيائها، حركة البناء والعمران والمشاريع المختلفة قائمة على قدم وساق... وأمانة العاصمة، المسئولة عن تأمين مياه الشرب للسكان وتنفيذ مشاريع مواقف السيارات والأسواق التجارية، والمكتبات العامة، والملاعب البلدية، والحدائق وشبكة المجاري، والمعرض التجاري الصناعي، تبذل أقصى الجهود لتنفيذ هذه المشاريع الحيوية الهامة التي أنهت دراساتها ومخططاتها بمشورة خبراء عالميين أمثال الدكتور السيد عبد الكريم والدكتور علي اديبي (الايراني) والسيد مولر (السويدي) وقد باشرت، فعلاً، بتنفيذ بعض هذه المشاريع وفي طليعتها:





١ ـ المكتبات العامة، إذ أنها أقامت بجانب بنايتها، الحالية، بناية ذات أربعة أدوار، لتكون مكتبة فرعية في وسط المدينة وعلى أحد أساليب البناء، والتنظيم الحديث، وتبلغ نفقاتها حوالي أربعين ألف دينار أردني، وستفتتح خلال الشهرين القادمين حينما ينتهي التأثيث ويتم تأمين الكتب والمجلدات العلمية، المرصود لها في الوقت الحاضر، بالإضافة إلى الهدايا والتبرعات التي أهديت إليها من مختلف المؤلفين ورجال الفكر والعظماء مبلغ عشرة آلاف دينار أردني، سيرصد مثلها في السنة القادمة لشراء الكتب... وكذلك فللأمانة بناية ثانية ضخمة في جبل عمان تقرر أن تكون مكتبة ثانية، فرعية ستفتتح حينما ينتقل مجلس الأمة الأردني إلى البناية المزمع إقامتها في المستقبل. هذا وقد قام المهندس السيد كريم بالتعاون مع مهندس الأمانة بتصميم مجمع ثقافي كبير على قطعة من الأرض تبلغ مساحتها حوالي ثمانية دونمات ويؤشر بتحضير المواصفات منذ مدة، وحين انتهائها سيباشر العمل لإنشاء هذا المركز الثقافي النادر وجوده في منطقة الشرق الأوسط.

٢ ـ ولم تنس أمانة العاصمة مشكلة السير، في عمان، هذه المشكلة التي يزيد في صعوبتها ازدياد عدد السيارات وضيق بعض الشوارع المركزية، ولذا فإن الأمانة استملكت مساحة من الأرض (٢٤ دونمـــاً) وخططت عليها موقفاً كبيراً للسيارات باشرت تنفيذه في الشهر الأخير واستعانت بدراساته وتخطيطه بخبراء هيئة الأمم المتحدة وتبلغ نفقاته حوالي ١٥٠,٠٠٠، دينار، أردني، ما عدا تعويضات استملاكات الأراضي التي بلغت ٧٥,٠٠٠ ألف دينار أردني..

٣ ـ وأما موضوع تأمين مياه الشرب للسكان فهو من المواضيع الهامة، إذ أن هذه العاصمة التي بنيت على سبع جبال والتي تضاعف عدد سكانها كما ذكرنا وانتشر عمرانها هذا الانتشار السريع ما زالت تعتمد على ينابيع قليلة في بعض أطراف المدينة فكان لا بد لأمانة العاصمة في أن تعمل كثيراً لتلافي النقص وتأمين حاجة السكان، وهي جادة بإنشاء أكبر عدد من خزانات المياه على المرتفعات، وحفر أكبر عدد ممكن من الآبار الارتوازية وإعادة تخطيط وتمديد الشبكة على ضوء التطور العمراني، والمساحة الكبيرة التي يقوم بها هذا العمران من أودية ومرتفعات ليس من السهل تأمين إيصال المياه إلا بنفقات وجهود كبيرة وقد قامت الأمانة أيضاً بشراء كميات كبيرة من الأنابيب في هذه السنة. بلغ ثمنها حوالي ١٠٠,٠٠٠ ألف دينار ونجحت في حفر أربعة آبار ارتوازية في منطقة عين غزال وغيرها فاحتاطت بذلك إلى أزمة المياه الطارئة بسبب انحباس الأمطار، وعما قريب ستستطيع ضخ ما لا يقل عن عشرة آلاف متر مكعب يومياً، من المياه الجديدة، مضافة إلى كميات المياه التي تضخ من الآبار والينابيع القديمة. ومع هذا فستظل الأمانة طيلة السنوات العشرة القادمة ببحث، مستمر، عن مصادر جديدة، للمياه تكفي حاجة، المدينة الناهضة، التي يحتمل يبلغ عدد نفوسها في هذه السنوات المذكورة، حوالي نصف مليون نسمة وعلى مساحة من الأرض من المحتمل أن تكون (٢٠٠) كيلومربعاً.

٤ ـ وأما فيما يتعلق بالملاعب البلدية، والحدائق العامة، فقد جرى استملاك قطعة كبيرة من الأرض بجانب طريق السلط لإنشاء مدينة يري رياضية، أشرف على تخطيطها مهندسان من هيئة الأمم المتحدة، بالإضافة إلى أمانة العاصمة، قد انشأت حدائق مختلفة في مختلف أنحاء العاصمة بلغت مساحتها حوالي ثلاثمائة دونم، أكبرها حديقة في منطقة عين غزال وأخرى، في رأس العين تبلغ مساحتها حوالي ثمانية وعشرون دونماً، وغرست الغراس الحرجية في مساحات أخرى لتجميل المدينة وتلطيف الجو والمناخ، والعمل مستمر لإنشاء مجموعة كبيرة من الحدائق والمنتزهات العامة، ومنها حديقتين كبيرتين تبلغ مساحة الأولى (في منطقة أم أذينة) حوالي (٦٩) دونماً والثانية، في جبل التاج ومساحتها (٥٩,)) دونماً.

٥ ـ ومنذ مدة انتهى تصميم معرض تجاري (دائمـــي) ورصدت المخصصات الكافية، من قبل وزارة الاقتصاد، وللمساهمة مع أمانة العاصمة لإنشاء هذا المعرض المخطط من قبل خبير هيئة الأمم، وسيعرض العطاء بالمناقصة خلال السنة المالية القادمة، ومن شأنه حين تنفيذه تنشيط حركة التجارة، والسياحة.

وبعد، فهذه لمحة عن بعض مشاريع الأمانة، وإن كان أهمها هو مشروع، شبكة المجاري الذي أعد دراساته خبير عالمي (سويدي) هو السيد مولر، وهذا المشروع بالإضافة إلى المشاريع الأخرى أثار اهتمام مختلف الشركات العالمية، التي تقدمت بعروضها لتمويل وتنفيذ، هذه ا لمشاريع، وفي طليعتها شركات لبنانية، وايطالية، وألمانية، ويوغسلافية وهولندية، وأميركية، وكذلك فقد تشكلت لجان، في مجلس الإعمار الأردني ومن الدوائر ذات العلاقة لتنفيذ هذه المشاريع المدروسة، والتي ستجعل من عمان حين تنفيذها مدينة جميلة.

لدى أمانة العاصمة (٢٣٠) عاملاً للتنظيفات وعدد كبير من عمال «الورش» معدلهم اليومي خلال السنوات الثلاث الأخيرة حوالي (٨٠٠) عامل، شقوا الطرق وعبدوها، وما زالوا يقومون في تنفيذ مختلف المشاريع الحيوية، تحت اشراف أمين العاصمة ولجنة الأمانة ومهندسيها، وموظفيها البالغ عددهم حوالي (٣٥٧) موظفاً بالإضافة إلى عدد من المستخدمين بالمياومة، مساحين، ورسامين، وتتبع الأمانة فرقة إطفائية مجهزة بأحدث السيارات، والآلات وتتمركز في بناية حديثة لها فروع في أنحاء أخرى من المدينة، كما ويوجد في عمان مركز كبير للدفاع المدني.

وبهذه المناسبة نذكر بأن موازنة العام الحالي بلغت حوالي ٩٢٧، ٧٥١ ديناراً أردنياً، صرف منها مبلغ ١٥٠ ألف دينار لشراء أنابيب لتمديدات المياه، ومحركاتها وسياراتها.

مناخ عمان، معتدل، ويبلغ ارتفاعها عن سطح البحر حوالي (٩٥٠) متراً وأجمل الأحياء فيها (زهران، وجبل عمان، وجبل الحسين، وجبل اللويبدة، والأشرفية، وجبل القلعة) ومن آثارها البارزة المدرج الروماني بالقرب من بناية أمانة العاصمة والقصر الأمو ي على جبل القلعة.

في العاصمة حوالي (٩٤) مدرسة، تضم حوالي (٣١,٣٤٨) طالباً وطالبة،

ص ٧

من . موسوعة هزيمة «الأعاريب» في حزيران ١٩٦٧ الميلادية؟!

ـ انقلابات «العسكر»، وا«الجندرما».

• الثائر الأول

ـ المرحوم مدير شرطة بلد عربي رشحه الاصدقاء، والأحبة في اعقاب جلسة بل سهرة من سهراتهم في اكبر نوادي المدينة الخالدة توارثت زعامات وطنية، وحركات نضالية صادقة سامية الأهداف، والمقاصد عز على المستعمر ان تظل الامور على ما هي عليه فليذهب الرئيس المتحمس لقضايا وطنه الكبير والذي ولد في عائلة وطنية، وسجن وهو شاب ١٩١٧ متهماً بطموحات اليقظة العربية، والحرية، والوحدة المنشودة. وحين بلغ ال (٢٥) مد عن عمره ثار مع من ثار على الفرنسيين، وتشرد الى «الموقر» ـ البادية الوسطى وفي ضيافة حديثة الخريشا. وفي عام ١٩٣٦ كان وكتلته الوطنية في ارفع درجات الزعامة الوطنية حصلت على وعود في انهاء عهد التبعية الأجنبية. وفي عام ١٩٤٥ وآخر ليالي العدوان الفرنسي على دمشق زاره القائم بأعمال سفارة بريطانيا ناصحاً بالاعتدال فأجابه: خذني والقني امام مجلس الشعب لاقتل كما يقتل الجنود، والحراس الذين يستشهدون، وتركه ليبلغ حكومته ـ حكومة بريطانيا بما سمع. وتأكد فكان لا بد من تدخل بريطانيا وانسحاب القوات الافرنسية. وبعد حوالي شهر كنت مع من شاهد ذلك الرئيس يرفع العلم السوري على سارية مبنى مجلس الشعب مخاطباً اياه بقوله: سوف لا ننزل الا اذا ارتفع علم الوحدة العربية مكانك وظل مرتفعاً حتى عام ١٩٥٨، واعلن عن وحدة بين مصر، وسورية لم تدم طويلاً، وانزل الرئيس اياه العلم السوري، ليحل محله علم الوحدة التي لم تطل بسبب الفردية، وسوء النوايا، ومع انهيارها انهارت آمال وحدوية على مذابح الجهل، والانتهازية، وعمالة العديد هنا، وهناك في ديار الأعاريب.

والثائر الأول: والبيان الثوري رقم ـ ١ ـ موقعه ضحل المعلومات السياسية، وبعيد عن التفكير القومي، ولم يرد الى باله من قبل ان يكون قائداً لشعب مناضل، ورئيساً لبلد حضاري فحينما وصل الى السلطة بدلاً من الرئيس الذي عينه، واحسن اليه انقلب عليه بتخطيط من كانوا وراء تلك الانقلابات امثال «ستير لنج» والأساتذة في شملان، ومن قبل «كلايتون» وعشرات الكلايتينيين في بلودان، وجبل لبنان الذي تحول اوعني بيروت، ولبنان بأسره الى فوضى سياسية، اجتماعية، فكرية، طائفية، عنصرية بوجود، وتواجد هؤلاء، واولئك الذين قدموا الى فنادقه، وملاهيه، وشواطئه، ومرتفعاته الجميلة ومعهم خرائط شملان، واحلام الحزبية، وتعصب الطائفية، ومعهم دولارات، وجنيهات انفقوا بلا حساب، وكان الهم هم المخططين تمزيق وحدة لبنان التي ظلت الى خطر، وتدني مستويات حتى عهد المغفور له رياض الصلح الذي تمكن وبالتعاون مع الزعماء المسيحيين، والقادة المسلمين من رأس الصدع، وازالة الكثير من وساوس، وادران حرب ال (٦٠) ـ ١٨٦٠ بين الاخوة الدروز والمارونيين.

اجل. فلقد تقدمت الانقلابات خطط ابتدأت تنفيذها منذ هزيمة ١٩٤٨، وكان رأي المنفذين بأنه لا بد من تغيير، وتبديل الوجوه، والوجوه اياها صارت بحكم تجاربها، وتقدمها في العمر، صارت مقتدرة على التمييز بين الغث والسمين والاتزان وطابعها فلا بد إذن من تغيير بوجوه شابة حديثة الخبرات، وستتعلق بالمناصب، والالقاب، وتستهويها كراسي الحكم، والعراضات، والاستعراض العسكرية، والأوسمة، والاسفار، والرواتب الضخمة في ظلال ديكتاتورية، وسيطرة الجندرما فكان ما كان وكان انقلاب حضرته ـ حضرتلري المرحوم الزعيم بطيء الحركة وان كان سريع الغضب استدعى ذات مرة من أيام حكم المرحوم «فرزت المحلوك الى قصره فلما مثل بين يديه تصنع الذهول وعميق التفكير، وحينما صحا بصدغيبة قصيرة التفت اليه قائلا: «ولك فررت. اذهب الى صاحبك في «عمان» وقل له: انني ساحرث الأردن بالدبابات والات الحرب الأخرى!!

وتبع الزعيم من تبعه في اقطار مصر، والعراق، واليمن، وسورية، والسودان، والصومال، وغيرها ومعظم من تسلم زمام القيادة لم يكن على معرفة فائقة بالتاريخ، ولا هو عليم حتى بطبائع شعبه، وعادات بلده، واعتمد «الشللية» ناصحاً ومشيراً، واعطى لنفسه زمام حجز حريات المعارضين، ومصادرة املاك الملاكين، وبالتالي فإن معظمهم اعتمد ما خطط له الشرق، او خطط له الغرب تمهيداً لبسط النفوذ الاستعماري، والصهيوني على المنطقة العربية بأسرها، ونشطت دوائر المخابرات العربية نشاطاً مظاهرة زج الاعداد الكبيرة من المواطنين في السجون، وزج الكثيرين كذلك منهم في المعتقلات النائية مع تشويه سمعة الأوفياء، والمجاهدين الأوائل، والمخلصين. وطالما كان الأمر ما اشرنا اليه فكان لا بد من نكبة ونعني نكبة حزيران ١٩٦٧ مهدت اليها، وسببتها اسباب نورد شعاراتها، وعناوينها، وامثلتها فيما يأتي هي تلك الأسباب، والتعليقات عليها ما سيكتب عن مقدمات ازمة، وحرب الخليج الأخيرة التي هي ومع الأسف الشديد قد جاءت في ظروف دولية انهارت خلالها دولة الاتحاد السوفياتي، كاما انهارت البانيا، وتكاد تنهار يوغوسلافيا، وسلمت دول اوروبا الشرقية، ورفعت رايات الاستسلام، والتسليم للولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وفرنسا، وغيرها من مجموعة الدول المتحالفة في امور عديدة، والاكثر تحالفاً مع دول اوروبية أخرى كالمانيا، وايطاليا، وهولاندا وغيرها... تحالفاً ضد نهضة العرب، ووحدتهم المنشودة!!

وبعد، فلقدت توالت الانقلابات، وانتخابات ال (٩٩٪) وفي معظم الأيام مظاهرات التطبيل، والتزمير، والهتاف للاخوان، والرفاق، والحركيين، والتقدميين، والكاستروبين، والتقلطيين، وغير القوميين، وليسقط (فلان) وليسقط (علان)، وفي معظم اقاطار (الثورجية) اعدامات، وقطع رؤوس، ولا مجال للتوسع فالأمر معروف، والمطلوب امثلة، وقصص، ووقائع عما سبق (٥) حزيران ١٩٦٧:

••xx ـ في عام ١٩٥٤ زار الاردن وكيل وزارة الخارجية البريطانية. وحرصت سفارتها، في عمان، على الفصل بين المجربين غير الانتهازيين، والوصوليين، واللاابالبين، وبين اولئك الذين وصفناهم بصفاتهم والأهم فيها استعجال الوزارة، والاستيزار فكانت حفلة (للرجعيين) في حوالي الساعة السادسة مساء يومها وحتى الثامنة، ولم تر الوكيل فيمن قابله اية مجاملة وبحيث قطعت عليه الطريق في حين جاء الفريق الثاني بعد العاشرة وظل حتى الثانية صباحاً يسرح، ويمرح، ويمازح، ويمزح ويتكلم بالسياسة وهو في غياب التفكير الصحيح والنطق السليم الموزون، وبعد الأخذ، والرد، وقرع الكؤوس قالوا له: «غيروا هذه الوزارة نغير رأينا. وكان لهم ما أرادوا» وكانت بداية لمرحلة بل مراحل اختلط فيها الحابل بالنابل، وسيطر من سيطر من الجهلة، وعملاء الأقطار المستوردة.

×××× وفي دمشق في أواخر الاربعينات كانت شخصية عسكرية بريطانية معتمدة صوريا من شركة من الشركات الاحتكارية الأجنبية كمدير للشركة.. كانت تلك الشخصية وراء التخطيط للكثير مما حدث... وفي عمان كان «دير دن» البريطاني، وكاسن الامريكاني واذكر ان رئيس الوزارة في عام ١٩٥٥ حذر من الأول، وأوصى بأن لا يسمح للوزراء بمقابلته بل مستغرباً كيف يسمح له بدخول بيوت بعضهم، ومسترسلا بالقول، والنصح بحيث اوصى بأن لا يستحسن للوزراء بأن يلبوا دعوات حتى السفراء الأجانبي.

وبعد: فإنني، مع اعتبار ان الموضوع من الصعب ايجازه، كما والأصعب الاسترسال، والتوسع، وكثرة القراء اميل الى الايجاز في حين نراه صفحات تاريخية مكانها الكتب، والموسوعات، والمجلدات، والأجيال القادمة لا بد وتلوم الكتاب، والمؤرخين في جيلنا الحاضر اذا ما هي ظلت تخس اي المؤلفات التوسع، ووضع النقاط على الحروف جريئة، صريحة حتى لا تظل تهمة العار الذي لحق بالأمة من منع الجميع فهناك من هم الأكثر مسؤولية، وتحملا لتكون اسباب الهزيمة في ظروف كانت الجيوش جرارة، والحشود على الحدود الوهمية اكثر من أن تحصى.

ومن هذا المنطلق اي نقاط الخشية من المصارحة المبكرة، وفي هذه الظروف التي يقال بأنها تتيح الفرص في ظلال الديموقراطية، وفصل السلطات، وحرية الصحافة، والتعددية الحزبية يجدر بالأقلام الحرة ان تضع الجيل الصاعد من الشباب، والأجيال اللاحقة امام الحقائق، ولو كانت مرة ونحن «امة اخرجت للناس خير امة» وقد كرمها رب العالمين باختيار خاتم انبيائه من ابنائها، واكرم قبائلها، وانزل عليه القرآن المجيد بلغتها، ومع الخشية من مزيد التشعب في الكتابة غير المتسلسلة فانني اضع امام القراء الكرام الحقائق، والصور الكئيبة الكالحة لما جرى قبل صباح الخامس من حزيران ١٩٦٧:

١ ـ قرار التقسيم عام ١٩٤٧ أبسط ما يوجه الى سفراء العرب، وممثليهم في المنظمة الدولية أنهم لو سهروا الليلة السابقة لصدور القرار بأغلبية صوت واحد أنهم ما عدا (الرجعي) ـ المرحوم كميل شمعون لو سهروا، وجدوا، ونشطوا لحصلوا على ذلك الصوت بل على اصوات أخرى. والدليل اشعار وزير خارجية جمهورية التشيلي لوكيل وزارة الخارجية الاردنية المرحوم زهاء الدين الحمود حين زيارته لتلك البلاد ما

- الاستعداد لمواجهة مفاجآت غارات الطائرات في *** النوادي، والبارات - الحانات»!! ***

- في اواخر نيسان تظاهر قادة عرب بأنهم تاهوا في صحراء سيناء!!

مضمونه لو حدثنا لأحد مثلك من رجال الدبلوماسية العربية ما حدثتنا به من حقائق لكان صوتنا الى جانبكم، والمرحوم زهاء الدين استشهد في حادث تهديم دار الرئاسة المفجع، المذهل عام ١٩٦٠ الذي تم في حينه ظلماً، وعدواناً!!

٢ ـ وأسباب هزيمة ١٩٤٨ سبقتها اخطاء، واغلاط، وانحرافات ليست أقل اضراراً، واخطاءاً، واغلاطاً وانحرافات لما قد سبق كارثة ال (٦٧). وما يرد على هذه يرد على تلك وهكذا مع الفارق الكبير ان العرب اجبروا على خوض حرب ال (٤٨) والجيوش معظمها غير مزودة بالسلاح الكافي، ومع ذلك فطلائع الجيش المصري وصلت الى (الفالوجة) والمجاهدون احمد عبدالعزيز، ورفاقه وصلوا الى (بيت لحم) والخطأ بل الغلط، بل الجريمة في قبول الهدنة الأولى، والثانية، والأولى حصلت في صبيحة اليوم التالي لقصف طائرة ركات امريكية لدمشق، وطائرة مثلها لعمان، والقذائف في عمان وعليها لم تحدث الاضرار التي تخيف، وتجعل البعض يفر من منزله الى (سحاب) وغيرها، واليت سقطت في دمشق في حي واحد بالقرب من دار مجلس الشعب، وكنت نازلاً في بيت من بيوته تساقطت الخمس قنابل على الشارع الذي كنت اقيم به تسبب في وفاة فتاة، وعجوز، وعامل تنظيفات، واحد قناصل الدول الأوروبية ليجعل معظم السكان يغادرون العاصمة المجاهدة الصابرة الصبورة عبر التاريخ.

٣ ـ ولم يتخذ العرب حكاماً، ومحكومين.. افراداً، وجماعات، وحكومات من المصيبة ـ الاستسلام قوة، وحافزاً لتجميع الصفوف، وتوحيد الرأي، وخلق القوة الرادعة من منطلق قول من قال: ان المصائب اذا لم تقصر علينا فهي قوة لنا. بل اتخذوها مبرراً للانقلابات الغربية، الهمجية لبعض اشخاصها الضعفاء، ومنهم من جاء ومعه اكياس الدولارات، واخرون طلبوا للشيوعية، ومثلهم زمر للاشتراكية وفي ابعادها هدر الثروة النفطية، والاقبال على مزيد التسلح وفتح الابواب لغوغائية الشوارع لتعبث بأرواح الناس، ودمائهم مما جعل البعض على ابواب الكفران بالاستقلال، والوحدة، ومن لم يصدق فليسأل ذلك الشاب العزي الذي التقيت ٢٤ في حي الهنود الحمر في (البوكركي) في ال وولايات المتحدة الأمريكية فأساله عن اسباب هجرته الى هذا المكان النائي، الموحش، الكئيب فأجاب لو اعرف ان مكاناً آخر اكثر غربة، ووحشة من هذا المكان لهاجرت اليه، وانا المتعلم، المثقف، اكاد ان اصاب باليأس، وحتى القنوط بعد ان شاهدت بعيني اعتداء المعتدين في ا(الموصل) على عائلة كريمة من عائلات المدينة وتعليق الوالد، وابنته للصون على عامود عاريين؟!

٥ ـ اقحم الجيش المصري في خوض معارك داخلية في اليمن السعيد كان غنياً عن خوضها وإن كان لا بد من هها فالظرف غير مناسب، والمسؤولون هناك كانوا في حينه على علاقة جيدة مع كبار ساسة مصر، وكان مطلبهم من الشقيقة الكبرى إرسال اعداد كبيرة من

صحراء سيناء!!

المعلمين والمهندسين والاطباء وأمثالهم من المتعلمين والخبراء والفنيين بدلا من كشف الحدود مع العصابات الصهيونية الغازية وإناطة الامر حراسة وهجوماً إلى (اغرار) المشير آلاي عبدالحكيم عامر، زج بهم في سيناء ليتيهوا خلال كر وفر انهك عضلاتهم وأعصابهم والفرقة الاثنية (المسلحة والمزودة بأحدث الاسلحة اكتفت بالتسليم في غمار فوضى وذهول وانكشاف عدم وجود الخطة لخوض حرب مع تلك العصابات الصهيونية المدربة مزودة وتزود بأسلحة الشرق والغرب معاً والولايات المتحدة الأمريكية مشرفة من قبل ومن بعد على الخطط الرامية الى مزيد العدوان على العرب لعب سفيرها في القاهرة ذات الدور المضلل الذي وقفه سفير امريكا تنفيذاً لأوامر حكومته.

ب ـ والسؤال العظيم هو كيف لم يدرك السادة قادة العرب وبخاصة في مصر أن الحرب واقعة لا محالة في العشرة ايام الأوائل من حزيران على الأكثر، بل والمفروض ان يدركوا بأنها في اليوم الخامس منه، وأنا هنا فكرت كموظف بسيط ومسؤول يفي الأمر على هدي وضوء الاخبار والإذاعات والاشاعات وكمحافظ سابق للعاصمة قلت في نفسي علي واجب وأتحمل مسؤولية، في نطاق الدفاع المدني.

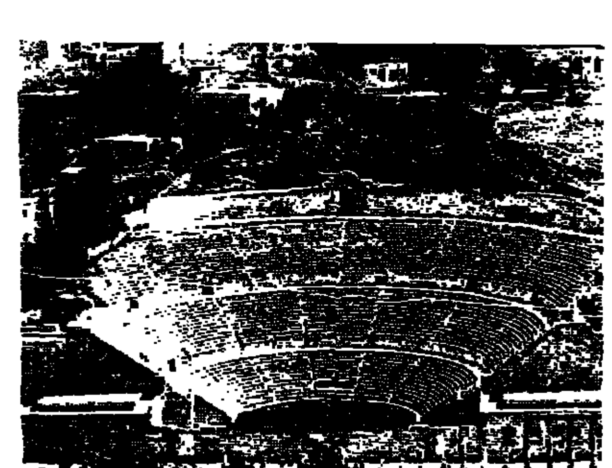
وفي يوم الجمعة، الذي سبق اثنين الكارثة استدعيت مدير الشرطة المرحوم محمد عيد الشويكي، إلى منزلي وحدثته عن احتمالات الحرب السريعة المفاجئة فسأل هل لديك معلومات رسمية او توجيهات، فقلت له لا، ولكنه حدس وتخمين: السبت غداً لا يحارب به اليهود. وهناك احتمالات ان لا يحاربوا كذلك يوم الأحد وبالتالي اتذكر جيداً بأننا توقعناها الغزوة

لاستعمارية الصهيونية خلال أيام ثلاثة وكان ذلك، وفي صبا ح الاثنين وكنت في طريقي إلى مطار عمان المدني لاستقبال السيد (منجي سليم) فوجئت ولم افاجىء بهتافات تساقط الطائرات اليهودية والارقام بالعشرات وقتل الاعداء بالألوف، والويل لمن يكذب ولا يصفق. وفي المطار أسرع اليّ سفير مصر ينصحني بأن اكون هادىء الأعصاب ولا ادري اسباب السؤال. وبعد العودة الى مركز عملي وفي طريقي قلت للسائق (ابو مازن تذكر ما قلت له لك قبل ايام في هذا المكان من الطريق ونحن عائدون من استقبال السيد احمد الشقيري فعند جسر رغدان وكان المستقبلون يحملون وعلى الاكتاف... قلت لك الناس عميان، فاستغربت أنت كيف ذلك وهم ما نراهم يبصرون، فأجبت تبصر العيون ولكن البصائر لا ترى شيئاً.

وفي مركز المحافظة استدعيت مدراء الدوائر وكان اولهم مدير التربية والتعليم عبد خلف الداودية وما أن دخل المكتب حتى فاجأته بالقول: (مسرحية)... وكانت مسرحية شنيعة قهر العرب فيها، وكيف لا يقهرون وهم قادتهم دخلوا المعركة على غير استعداد لها الا بالشعارات والتهريج والتضليل.

جـ ـ وهل يستطيع مؤرخ منصف ان يعفي المسؤولون في تسببهم بالهزيمة المريرة وأبسط قواعد ومبادىء الاتهام أن يسهروا واعني طياريهم ويسكروا ويتخدروا ليلة العدوان الصباحي المفاجىء، والطائرات جاثمة على ارضها وقد سبق وسأل من سأل هل أن أسراب الطائرات منها ما هو مختفي في امكنته في المطارات ومنها ما هو مستمر في التحليق ومنها ما هو في مطرالارات شقيقة او صديقة مجاورة فكان الجواب دائماً استخفاف بالسؤال وبمعنى ان كل شيء على ما يرام.

بقية عمان بين الماضي والحاضر



يدرس، فيها حوالي (٦١٦) معلماً ومعلمة، وتستهلك العاصمة حوالي ١٧ مليون كيلوات من الكهرباء سنوياً.

أشهر فنادق العاصمة، فيلادلفيا، فندق جبل عمان الجديد، فندق نادي الكونتننتال، بالاس..

وأشهر النوادي:

•٨٠ نادي الملك حسين، النادي الأرثوذكسي، النادي الرياضي في جبل التاج، وفي العاصمة عدد كبير من المستشفيات الحكومية، والأهلية، يشرف عليها عدد من الأخصائيين، والجراحين، ذوي المقدرة والشهرة، كما ويوجد في العاصمة عدد من المعاهد العلمية الزاهرة أمثال (دار المعلمين، مدرسة الصناعة، الكلية العلمية الإسلامية، وكلية الشريعة). وقد اتخذت الترتيبات الكافية لإنشاء بعض الكليات في العاصمة خلال السنتين القادمتين.

ومن الأمور المشهورة في عاصمة الأردن استتباب الأمن، وندرة السرقات حيث أنه من النادر أن تحدث جرائم أو سرقات ولا تكتشف بمنتهى السرعة لسهر رجال الأمن، وشدة ملاحظتهم ومراقبتهم المستمرة، مما جعل عمان مضرب المثل من هذه الناحية الهامة.

وبعد، فإن تنفيذ مشاريع أمانة العاصمة المشار إليها يتوقف على قروض طويلة الأجل تعمل الحكومة على دراسة موضوع تأمينها.

استراحة

آراء

تعابير شائعة:
انتهازيـــة

تـعـبـيـر سياسي حديث تعني انتهاز الفرص العاجلة، دون النظر الى الفرص الآجلة، والانتهازي بهذا المفهوم هو الآني الهدف، القصير النظر، والذي يعجز عن رؤية معالم وامكانات المستقبل.

ـ الاشتراكية تعتبر الانتهازيين نوعين:
يـمـيـني : الذي يساوم على الهدف الآجل في سبيل المنفعة الذاتية العاجلة كما يتصورها.
اليـسـاري: الذي يزايد على الهدف العاجل في سبيل المنفعة الذاتية لما يتصورها.

٧ ـ الـدبـلـومـاسـيـة في رأي تشرشل:

ان تـعـرف حتـى تـتـعلم ومتى تسكت، ومتـى تـضرب ومتى تتراجع، ولكن تعرف قبل كل شيء ان تفكر بعقلك وقلبك معاً. فكثيراً ما يصلب العقل بالجنون، وما اكثر المناسبات التي اصبت بها، فجرتلك الكوارث على حزبي وبلادي.

اهتمام المسلمين بالمعلم

المستقرئ لتاريخ التربية والتعليم في الاسلام يلاحظ ذلك الاهتمام الكبير الذي أولاه المسلمون ، في أن يتلقى الطالب العلم من المعلم ، ونبذهم الاعتماد على الكتب وحدها كمصدر لتلقي العلم ، وقد جاء في أقوالهم « من أعظم البلية تشييخ الصحيفة » وكذلك قال أحد الكتاب المسلمين القدماء « من لا شيخ له فلا دين له ، ومن لم يكن له أستاذ فإمامه الشيطان » وقد قال مصعب بن الزبير : « الناس يتحدثون بأحسن ما يحفظون ، ويحفظون أحسن ما يكتبون ، ويكتبون أحسن ما يسمعون ، فاذا أخذت الأدب فخذه من أفواه الرجال ، فانك لا تسمع الا مختاراً ولؤلؤاً منثورا » .

***

الرفق

● الرفق مبدأ اسلامي يبنى عليه التشريع الاسلامي قواعده وأصوله ، فالاسلام يعتمد مبدأ الرفق بصورة عامة في جميع شؤون الحياة فيجعل منه سمة تميز المؤمن وعنصرا يقوي الايمان وفضيلة تزين العمل ، وفي ذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم . « ان الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله . كما يقول ﷺ : « ان الله رفيق يحب الرفق ، ويعطي على الرفق مالايعطي على العنف ، ومالا يعطي على سواه ، والرفق لايكون في شيء الا زانه ولاينزع من شيء الا شانه

وعن جرير بن عبد الله أن النبي ﷺ قال : ان الله عزوجل ليعطي على الرفق مالايعطي على الخرق ، واذا أحب الله عبدا أعطاه الرفق ، وما من اهل بيت يحرمون الرفق الا حرموا الخير » ، وعن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال : من أعطى حظه من الرفق فقد أعطى حظه من الخير ، ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير »

ألوان

وجوه الكلام

الكلام أربعة وجوه: فمن الكلام كلام ترجى منفعته وتخشى عاقبته. فالأفضل في هذا السلامة منه.

ومن الكلام كلام لا ترجى منفعته ولا تخشى عاقبته فأقل مالك من تركه خفة المئونة على بدنك ولسانك.

ومنه كلام لا ترجى منفعته وتخشى عاقبته وهذا هو الداء العضال.

ومن الكلام كلام ترجى منفعته وتؤمن عاقبته، فهذا الذي يجب عليك نشره.

سقطة

وصل الموظف الى مكتبه متأخراً عن موعد الدوام ساعة كاملة .. وكانت ملابسه ملطخة بالدماء عندما نهره المدير قائلاً أين كنت؟

ـ الموظف: سقطت من الطابق الخامس وأرجو المعذرة.

ـ المدير: وهل استغرق سقوطك هذا ساعة كاملة لتتأخر عن موعد عملك؟

في القُبْلَة

قيل : قبلة المؤمن للمؤمن المصافحة ، وقبلة الرجل زوجته الفم ، وقبلة الوالد لولده الرأس ، وقبلة الأم للابن الخد . وقال الامام علي بن أبي طالب عليه السلام : قبلة الولد رحمة ، وقبلة المرأة شهوة ، وقبلة الوالدين عبادة وقبلة الأخ للأخ رقة .

التثاؤب

تثاءب احد عمال مدينة سيدني باستراليا أثناء ساعات العمل وكان تثاؤبه قوياً عنيفاً حتى بلغ ذلك ان انخلع فكه .. فرفع العامل دعوى على صاحب العمل مطالباً بتعويض فاعتبر القاضي اصابة العامل من اصابات العمل التي تسوغ المطالبة بتعويض عنها .. وأشار في حيثيات حكمه الى ان العمل الذي كان يؤديه العامل يجري على وتيرة واحدة تبعث على السأم والملل فلا غرو إذا لم يستطع العامل مقاومة التثاؤب.

القلوب

* خلق الله قلوبنا لتنبض بالمحبة والاخلاص والوفاء ولم يخلقها لتكون مستودعاً للكراهية والحقد والغدر والنفاق وخير لهذه القلوب ان تنبض بالمودة والحب لكل الناس وتفشل في ان تنبض بالعداء والنية السيئة وتكسب، وذلك لان الحب يجدد عمر القلوب ويبعد عنها التوتر والقلق ويجعلها تقبل على الآخرين فيحسن هؤلاء استقبالها ويبادلونها المشاعر بمثلها.. وقد آن الأوان لأن ننظف قلوبنا من كل ما ينغص حياتنا فهي لم تخلق الا لتزهر بالمحبة وتثمر بالاخلاص والوفاء.

١ ـ الانسان والامل
يقول الكاتب المصري انيس منصور في كتابه الاخير تعلمون مالا تعلمون...

ويخلق مالا تعلمون، وما اوتيتم من العلم الا قليلا.. ولكن الانسان يريد ان يعرف... ان يعلم... ان يضع قاعدة.. قانونا... نظرية... فلسفة لكل ما يلمسه باصابعه وعينيه ولثته وشفتيه ولك ما يحلم انه رآه ويتخيل انه سوف يراه...

وعند الاغريق إن الآلهة قدموا هدية لاول حواء خلقوها... والهدية هي صندوق وحذروها الا تفتح الصندوق... وطبيعي ان تفتحه... إنها تريد ان تعرف... فخرجت كل الشرور من الصندوق: المرض ـ والجهل ـ والفقر والظلم واليأس والكسل والعناء، ثم اقفلت الصندوق خوفاً من عقاب الآلهة.. واقفلت الصندوق على شيء واحد: الأمل...

الامل في الا يكون فقر وجهل مرض وظلم وعناء ويأس ولكن الانسان يجب ان يحلم او يحاول ذلك حتى يقضي على كل الشرور والامراض والمتاعب... وحياة الانسان هي محاولة مستمرة... صراع... كفاح فإذا لم يستطع تخيل ذلك او اذا لم يتخيل فلا حل في حل، وكثيرا من الناس فتحوه نهائيا حتى الامل خرج فلم يبق عندهم ومعهم الا الفراغ.

الفراغ من المعنى والهدف والناس استطاعوا تربية الامل فتكاثر الامل وامتلأت بهم حياتهم بحياة الآخرين... وكان املهم ان يعرفوا... ان يفهموا... واذا عرفوا وحتموا جلسوا يحكون لنا تاريخ للملحمة الادبية في الارض والسماء وفي انفسنا ايضاً.

ليتساءله

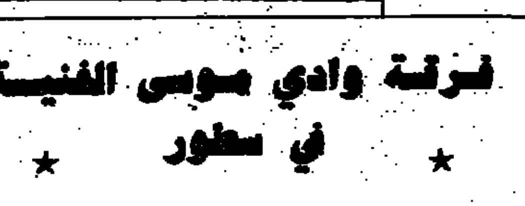
زار صديق صديقه فوجده قد تزوج بأمرأة عوراء وعرجاء وعليها من القبح ما ينفر فقال له هامساً: اني لاعجب من امرك كيف تتزوج مثل هذه المرأة، فما كان من صديقه الا ان قال له: ارفع صوتك وخذ حريتك في الكلام فانها ايضاً طرشاء.

كيف تقاوم الغضب

من الطرق الناجحة للتخلص من الأفكار المثيرة غير المرغوب فيها ان تسجلها على الورق .. فمحاولة التعبير عنها قد تكفي وحدها لازالة التوتر العصبي الناجم عنها ثم ان تسجيلها يبرز مدى تفاهتها وضحالة الاعتداد بها .. ويروى ان توماس اديسون ـ اعتاد ان يقاوم سخطه على المتهجمين عليه بكتابة خطابات اليهم يمزقها عقب انتهائه من كتابتها بدلاً من ارسالها اليهم ... ومن الوسائل المفيدة لمقاومة الأفكار السوداء ان يقوم صاحبها باعداد قائمة يضمنها أنواع النعم والمتع التي اتيحت له الى جانب المشكلات والمتاعب التي يشكو منها .. فالواقع أنه غالباً ما يجد ان كفة الأنواع الأولى ترجح كفة المنغصات وبذلك تخف حدة تشاؤمه وشكواه.

استراحة مرورية

ان الانسان (سائقاً كان ام ماشيا) يساهم بما نسبته٩٥٪ من الحوادث التي تحصد ارواحا كثيرة، وثبت ان اكثر الحوادث ايذاءا هي الدهس بسبب قطع الشارع من غير الاماكن المخصصة وعدم الانتباه اثناء القيادة بالنسبة للسائق واثناء قطع الشارع بالنسبة للمشاة، ولهذا يجب على السائقين الوقوف على ممرات المشاة الخاصة حتى يتم مرور المشاة بسلام وعلى المشاة ان ينتبه حينما يقطع الشارع وعليه ان يركز اهتمامه على اتمام عملية القطع بشكل سريع وسليم، ثم عليه ان لا يقذف بنفسه او يندفع الى الشارع بشكل فجائي، وقطع الشارع من الاماكن المخصصة لذلك.



فرقة وادي موسى الفنية في سطور

★ ★





كتب: حسن هلالات

كما هو الحال عند الجميع فكل له هواية، يبدأ يعشقها ثم يمارسها شيئاً فشيئاً الى أن يصل بها إلى الذروة ولربما تكون له حرفة يحترفها...

وفي هذا الصدد نعرض في سطور قليلة مراحل تطوز فرقة وادي موسى الفنية الشعبية هذه الفرقة التي طورها مجموعة من الهواة الشباب بجهودهم الشخصية.

نشأت هذه الفرقة عام ١٩٧٣م بقيادة الفنان محمد الهلالي، ولاقت الترحيب المناسب من أهالي وادي موسى وخارجها، ويتولى دعمها فندق «البترا فورم» وتقدم عروضها الفنية الشيقة لسياح وزوار المدينة سواء من المواطنين أو الأجانب السياح..

ونظراً للمستوى الرفيع الذي تتميز به الفرقة فقد وجهت لها عدة دعوات من أجل المشاركة في إقامة حفلات خارج المملكة.

ومما يجدر ذكره أن فرقة وادي موسى الفنية تحظى بحضور مميز في المناسبات الوطنية من خلال عروضها المتنوعة من غناء ودبكات شعبية ورقصات تجسد الفلكلور المحلي للمدينة.

وتضم فرقة وادي موسى بعفويتها ثلاث وعشرون عضواً أساسياً وثلاث وعشرون عضواً كاحتياطي.

وهذه الفرقة تسير بتقدم واضح من خلال التعاون مع التلفزيون الأردني ومن أهم أغانيها أغنية الأردن

التي هي من تأليف وألحان الفنان محمد الهلالي ومطلعها:

في ربوع الأردن لقينا — سهرة أردنية التقينا
سألتها من أين يا بنية — قالت أنا أردنية
من اربد والا عمان ولا طفيلية — من الكرك ولا معان ولا رمثاوية

وحتى نحافظ على هذا الكنز الفني الوطني الأصيل الفريد من نوعه والذي يظهر بالزي الريفي المتمثل بالكوفية الحمراء والسروال الأبيض والشبرية والمجند نأمل الدعم المستمر لهذه الفرقة من كافة الجهات المعنية وعلى رأسها وزارة الثقافة والشباب ووزارة الإعلام.

ثقافة وفنون

النشاط المسرحي

مسرح نبيل المشيني

الفنان نبيل المشيني مسرحية زمان الشقلبة

في آخر عرض مسرح نبيل المشيني حضر مندوب الصحفي مسرحية زمان الشقلبة وكانت مسرحية ناقدة وهادفة بنائة حقاً انها تحفة الموسم في الأداء والأدوار حيث امضينا الأربع ساعدت في ضحك متواصل حيث الكلمة والنكتة التي تخرج من فم الأخ سمعه ومرزوق وابو الخل وام عواد التي لا تبخل علينا بكلماتها الحلوة ونجوحة ابو عواد التي تتأمر كثيراً وتزيدها كثيراً على والدها حيث لا يجوز ان ترفع صوتها وتنهر أبيها حيث يوجد بالصالة الكثير من الأطفال الذين يقلدون اي شيء يرونه حقاً انها مسرحية كوميدية وهادفة ناقدة وهي من صميم واقعنا الديمقراطي الذي تعيشه بلدنا.

ان هذا المجهود هو مجهود جبار للاستاذ الكبير نبيل المشيني وزملائه الكرام حيث كانت الصالة غاصة بالمتفرجين واذكر انه كان بجانبي ثلاثة جاءوا من السعودية لرؤية زمان الشقلبة وان دل هذا على شيء فيدل على حسن الأداء للفنان الأردني ونتمنى للمسرح الأردني مزيداً من التقدم.

*** لقاء مع فنان ★ غنام غنام ***

• اجرى اللقاء خالد فريحات

يشهد الأردن حركة مسرحية نشطة جداً خاصة بالفترة التي تلت ازمة الخليج سواء هذه الحركة ناتجة كمحصلة النشاط المسرحي الأردني منذ الستينات او كرد فعل على الركود الفني والاقتصادي ولا بد للفنان الأردني وللمؤسسات الفنية الخاصة والرسمية ووضع برامج

وفي المسرح الشعبي ٦٠ كرسي في العبدلي التقينا مع الفنان والكاتب والممثل المسرحي غنام غنام قال ان العرض المقدم بالمسرح بمسرحية من هناك لمختبر الموال المسرحي هذا المختبر وخطط بتنظيم هذا الكم وصولاً الى ارساء تقاليد واعراف مسرحية لا زالت الحركة الفنية تتقيد اليها

ومطلوب وبالحاح ان تلعب المؤسسة الرسمية بالدور الأكبر في تحمل هذا العبء وقد بدأت فعلا من خلال انجازها للمهرجان المسرحي الأرطني الأول ومسرح الشباب.

تأسس عام ١٩٩٠ وقدم في العام الماضي مسرحية الجاروشة وهذه التجربة الثانية في طريقه للوصول الى مسرح لكل الناس وسنقوم بعرضها في العديد رن الكليات والأندية.

برعاية وزير الثقافة

وبالتعاون مع وزارة الثقافة

مختبر موال المسرحي

تأليف الكاتب الأمريكي **وليم سارويان**

إخراج **غنام غنام**

بطولة **سوسن المعاني**
محمد غباشي
غنام غنام

إدارة الإنتاج **حسين البسام**

إدارة عروض **أحمد الفارس**

مدارس المناهل

تستمر عروض مسرحية الأرنب الحكيم في مدينة الزرقاء في مسارح الزرقاء تأليف شكري الحسن، لخراج زهير النوباني.

أين تذهب هذا المساء

١- انصحك بالذهاب إلى مسرح نبيل المشيني للمتعة والضحك في مسرحية عرب (٢٠٠٠) الساعة الثامنة والنصف من كل مساء مع الفنان ربيع شهاب.

٢- مسرح اسامة المشيني مسرحية يا هملالي.

هكذا من الأصل



شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة المحدودة

شركة مساهمة عامة - عمان - الاردن

تقرير مجلس الادارة عن السنة المنتهية في ٣١ / كانون اول / ١٩٩١

حضرات المساهمين الكرام،

هذا هو التقرير الثامن والثلاثون لمجلس الادارة يقدم نتيجة نشاط الشركة عن السنة المنتهية في ٣١/كانون اول/١٩٩١ ويتضمن هذا التقرير كثيرا من البيانات والمعلومات عن نتائج عمل الشركة خلال عام ١٩٩١ كما يتضمن النتائج المالية التي حققتها.

مقدمة:

تتعامل شركة مناجم الفوسفات الاردنية مع العالم الخارجي بكل نشاطها تقريبا ولذلك فان العوامل التي تؤثر على مستوى عملياتها هي بالضرورة عوامل خارجية في اساسها ولن كانت تتاثر ايضا بصورة مباشرة بالاجراءات والقرارات الداخلية التي تنعكس بصورة خاصة على تكاليف الانتاج والتصدير ولذلك فقد اثرت الظروف غير الطبيعية التي شهدها العالم خلال السنتين الماضيتين بصورة مباشرة على نشاط شركة مناجم الفوسفات.

فالتغيرات السياسية والاقتصادية التي طرأت في دول اوروبا الشرقية خلال السنتين الاخيرتين والتي كان من المتوقع ان تكون نتائجها اقل حدة على عوامل الانتاج الصناعي في تلك الدول اظهرت انعكاسات سلبية زادت تعمقا خلال عام ١٩٩١ ولا يبدو ان حدتها ستخف خلال عام ١٩٩٢ بل انها ربما احتاجت الى ثلاث او اربع سنوات اخرى حتى تعود التصليحات تلك الدول الى سابق عهدها وتعود فيها عجلة الانتاج الصناعي عموما وصناعة الاسمدة على وجه الخصوص الى المستوى الذي كانت تعمل فيه قبل انهيار النظام الاشتراكي فيها.

وبذلك فان ما حدث في عام ١٩٩٠ فيما يتعلق بانهيار سوق الاسمدة في دول اوروبا الشرقية استمر عام ١٩٩١ وبصورة اعمق فقد توقفت مصانع كانت قد استمرت بالعمل في صناعة السماد الفوسفاتي عام ١٩٩٠ وبدل ان يتوسع السوق ضاق اكثر مما مضى لاسباب عديدة كان من بينها عدم وضوح ملكية هذه الصناعات وتردي القوة الدافعة في ادارتها وقلة توفر العملات الاجنبية سواء لدى دول اوروبا بالشرقية او لدى المصانع والشركات فيها وتوجه المصانع التي بقي لديها محاولات انتاجية الى مقايضة المواد الخام التي ترغب في شرائها بمنتجات يتم توريدها في فترات لاحقة اي بعد وصول المواد الخام اليها ودخولها في الدورة الانتاجية وتصريف الانتاج ولذلك فقد هبطت مستوردات اوروبا الشرقية من الفوسفات عام ١٩٩٠ عن مستواها عام ١٩٨٩ بنسبة ٤٨ ٪ (من ١٠,٤ مليون طن الى ٥,٤ مليون طن) ثم جاءت ارقام الاشهر التسعة الاولى لعام ١٩٩١ لتشير الى انخفاض اخر مقداره ٣٣ ٪ عن المستوى الذي ساد في الفترة المماثلة من عام ١٩٩٠ (من ٢,٧ مليون طن الى ١,٨ مليون طن كما ورد في نشرات منظمة الاسمدة الدولية) واصبح واضحا دخول اسواق دول اوروبا الشرقية وتزويدها بالفوسفات الاردني يعتمد على مجموعة من العوامل اهمها استئناف العمل في مصانع السماد في تلك الدول وتوفر قدرة في الاردن على شراء منتجات من تلك المصانع بصورة خاصة ومن الدول التي توجد بها بصورة عامة او الاعتماد على طرف ثالث ليقوم بعملية المقايضة.

واذا كان لدى اوروبا الشرقية اسبابها في الانخفاض الذي حصل فان دول اوروبا الغربية قد خفضت هي الاخرى مستورداتها من الفوسفات الخام بصورة ملحوظة ففي حين كانت دول اوروبا الغربية تستورد اكثر من ١٦ مليون طن من الفوسفات الخام سنويا عامي (١٩٨٧ و ١٩٨٨ مثلا) فان مستورداتها انخفضت الى (١٣,٩) مليون طن عام ١٩٩٠ وتشير ارقام الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٩١ الى ان نسبة الانخفاض فيها عن الفترة المماثلة من عام ١٩٩٠ بلغت (١٣,٥ ٪).

وفي حين زادت الدول الاسيوية مستورداتها عام ١٩٩٠ بالمقارنة مع عام ١٩٨٩ (بنسبة ١٠ ٪ تقريبا) فان مستوردات الدول الاسيوية انخفضت ايضا خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٩١ بنسبة ١٠,٤ ٪ (من ٦,٧ مليون طن الى ٦,٠ مليون طن).

وبصورة عامة فان السوق العالمي لتصدير خامات الفوسفات الذي تجاوزت كمياته خلال السنوات الاولى من الثمانينات (٥٢) مليون طن سنويا اصبح يتارجح في السنوات الاخيرة بين ٣٢ و ٣٤ مليون طن سنويا وتشير توقعات المحللين في منظمة الاسمدة الدولية الى ان احتمالات ذلك السوق لن تتجاوز ٣٧ مليون طن سنويا حتى نهاية هذا القرن وهذا يعني بصورة واضحة ان احتمالات عودة بعض اسواق اوروبا الشرقية خلال السنوات الثلاث او الاربع القادمة سوف يصاحبها انخفاض مستمر بمستوردات دول اوروبا الغربية التي تشكو من زيادات في الانتاجية الزراعية وتقوم بها موجات مضادة لاستخدام الاسمدة الكيماوية في الزراعة واصبحت اسعار المنتجات الزراعية التي لم يجر استخدام الكيماويات في انتاجها وحمايتها من الافات اعلى كثيرا من اسعار المنتجات الزراعية التي تم استخدام الكيماويات في مختلف مراحل انتاجها ومع ذلك فان العوامل البيئية في اوروبا الغربية تنعكس سلبيا بصورة اكبر كثيرا على خامات الاسمدة (كالفوسفات الخام) منها على الاسمدة المصنعة التي لا تزال تجد سوقا معقولا في بلدان اوروبا الغربية.

لكل هذه الامور واجهت (وتواجه) تجارة المواد الخام المعدنية عموما وخامات الفوسفات على وجه الخصوص صعوبات ملموسة عام ١٩٩١ انعكست على تخفيض حجم التصدير لجميع المنتجين دون استثناء.

وقد بلغت صادرات الاردن من خامات الفوسفات عام ١٩٩١ ما مقداره ٤,٢٥ مليون طن مقابل ٤,٨٧ مليون طن في السنة السابقة (١٩٩٠) ومما تجدر الاشارة اليه ان النقص في الصادرات يعود في معظمه الى النقص الذي حصل في التصدير الى بلدان اوروبا الشرقية الذي بلغت ٢,٠٣٤ مليون طن و ٥٨٢ الف طن في عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠ بينما حافظت نسبة التصدير الى بقية انحاء العالم على مستواها السابق بالرغم من الصعوبات التي احاقت بالمنطقة خلال النصف الاول من عام ١٩٩١ نتيجة للاوضاع العسكرية والسياسية

وفي الوقت الذي تواجه فيه تجارة خامات الفوسفات وضعا صعبا فان الشركة لم تواجه اي صعوبة في تصريف منتجاتها من السماد الفوسفاتي بل انها اضطرت في احيان قليلة الى شراء حامض الفسفوريك لتحويله الى سماد لتلبية متطلبات العملاء وبغض النظر عن الكميات التي تم تصديرها فعلا فان الشركة كانت قد باعت جميع انتاجها دون استثناء والجديد في موضوع البيع هو التحول الكبير نحو بيع السماد المكيس بدل بيع السماد سائبا ولهذا الاسلوب حسناته ولكن له ايضا مشكلاته وتكاليفه.

ولعل التوجهات التي يمكن الاستفادة منها من تجارب الشركة عام ١٩٩١ هو الضرورة القصوى للتوجه نحو تصنيع كميات اكبر من منتجات الشركة من خامات الفوسفات سواء للتوسع في انتاج حامض الفسفوريك و/او انتاج مختلف انواع الاسمدة الفوسفاتية والاسمدة المركبة وفق متطلبات الاسواق الدولية ومن غير الواضح الان النهج القانوني المعتمد في الاردن لتشجيع الاستثمار في مشروعات الصناعة السمادية فالكلف الراسمالية لهذه المشروعات عالية جدا ولا يقابلها ما يحقق بعض اولويات الاستثمار وبخاصة ما تعلق بحجم التشغيل ذلك ان المبالغ المطلوب استثمارها في صناعة حامض الفسفوريك والاسمدة لتشغيل مستخدم واحد قد تجاوز ربع مليون دينار في وقت يشهد الاردن فيه ازمة بطالة خانقة من جهة وتدن في مستوى الاستثمار الوطني من جهة اخرى وبالرغم من ذلك فان تنشيط هذا القطاع الحيوي (الصناعات السمادية وصناعات املاح البحر الميت) هام للغاية لتحقيق بعض اهم متطلبات التنمية والاصلاح الاقتصادي وهي تتمثل بزيادة الصادرات لتوفير العملات الاجنبية وخلق نشاطات صناعية متطورة تكنولوجيا مما يساعد على نقل وتوطين الصناعية الحديثة وايجاد قواعد صناعية ثابته لزيادة مستويات التشابك بين اوجه النشاط الاقتصادي المختلفة وايجاد السوق لصناعات هندسية تمثل في الحقيقة المنطلقات الاساسية للتطوير الصناعي ذاتي التوليد القادر على انتاج الالات والمعدات وقطع الغيار محليا مما يعكس الوضع القائم المعتمد بصورة اساسية على الاسواق الخارجية لتوريد الغالبية العظمى من المتطلبات الميكانيكية والالكترونية للصناعات الوطنية.

ونظرا لعدم كفاية راس المال المحلي وكلفة راس المال المطلوب لاقامة صناعات سمادية جديدة فان من المهم ان تتوجه شركة مناجم الفوسفات الاردنية لمشاركة مستثمرين عربا واجانب لتحقيق امرين اساسيين:

الاول: توفير راس المال المطلوب لاقامة صناعات حامض الفسفوريك وصناعة السماد الفوسفاتي والسماد المركب واقامة الصناعات العديدة المشتقة منها او المكملة لصناعة الحامض والسماد.

الثاني: المساعدة في ايجاد الاسواق الثابتة لمنتجات هذه الصناعات بحيث يمكن الاقدام على انشائها بكثير من الثقة والعزم دون تخوف من تذبذب الاسواق المعتاد في اطار تجارة المواد الخام لصناعة الاسمدة ومنتجاتها النهائية.

واذا كانت صناعة حامض الفسفوريك تستخدم بصورة رئيسية لانتاج الاسمدة الفوسفاتية والمركبة فان لذلك الحامض استخدامات عديدة اخرى سواء في مجالات انتاج الغذاء الانساني او الغذاء الحيواني والادوية ومنتجات الكيماويات الاخرى الكثيرة ودخول هذا الميدان يتطلب السيطرة على تقنيات انتاجه بصورة اقتصادية وعلى فتح اسواق تصريفه ومن هنا فان مجلس الادارة يرى ان التوجه لكل تلك المجالات هو الذي يحقق معطيات النمو المستمر في اقتصاديات استغلال ثروات الاردن المتاحة من الفوسفات (والبوتاس واملاح البحر الميت الاخرى) ويوجب زيادة اطر التعاون بين شركتي الفوسفات والبوتاس من جهة وبينهما وبين المشترين لمنتجات الشركتين والمستثمرين الاخرين المحتمل ترغيبهم للمساهمة في اقامة الصناعات المتطورة التي تم الحديث عنها من جهة اخرى.

ان دخول ميدان التطور بالصورة الانفة الذكر يقتضي ان تستمر شركة مناجم الفوسفات في اعتماد الاسس الصناعية والتجارية الحديثة وا لا تتوانى عن ولوج مجالات جديدة في طرائق الانتاج والتسويق والتمويل وفق معايير تعتمد افضل وسائل العلم الحديث وتطبيقاته ولا تخشى من طرق ابواب المغامرة المحسوبة النتائج والمعتمدة على معرفة وثيقة بمعطيات الانتاج والتسويق والدقة في اعتماد المعايير التجارية المتعارف عليها في العالم المتطور.

وتواجه شركة مناجم الفوسفات في عملها الكثير من الضغوطات الاجتماعية الناتجه عن ظروف البطالة الواسعة الانتشار في الاردن في الاونة الراهنة ومن نتائج هذه الضغوطات التي لا يسهل تلافيها كلية تدني القدرة في الشركة على تحقيق اهم متطلبات النجاح في العملية الصناعية والتي تتمثل في امرين رئيسين هما تحسين الانتاجية وتخفيض التكاليف والامر ان مكمل احدهما للاخر وان كان للتكاليف وارتفاعها سبب اخر يتمثل بالموقف الاقتصادي العام والسياسة الضريبية للدولة والتي قد تتخذ وضعا لا يتناسب مع المنافسة الشرسة في الاسواق العالمية ومع ذلك فان على شركة مناجم الفوسفات واجب اجتماعي لا بد ان تؤديه في تطوير المجتمعات المحلية التي تعمل فيها ليس فقط عن طريق التبرع للمؤسسات والجمعيات والقضايا الملحة التي قد تواجه المنطقة ولكن في احداث تطوير حقيقي في البنية الاقتصادية في تلك المجتمعات ومن بين الوسائل الممكن سلوكها في هذا السبيل تشجيع المهندسين (الكهربائيين والميكانيكيين مثلا) على انشاء مشاغل صغيرة في المدن والقرى القريبة من مواقع الانتاج تقوم شركة مناجم الفوسفات (وربما ايضا شركتي البوتاس والاسمنت) باعتمادها لانجاز جملة من المهمات وعلى سبيل المثال فان لف المحولات الكهربائية وانتاج بعض قطع الغيار عن طريق الخراطة يمثلان اعمالا قادرة على ايفاء بضعة عشر مشغلا صغيرا (يستخدم كل منها بالاضافة لصاحبها المهندس اثنين او ثلاثة من المهنيين الذين تم تدريبهم في مؤسسة التدريب المهني) تعمل طيلة العام ويدخل تضمنه الشركات بان يكون معقولا شريطة ان تكون الخدمة التي تؤديها تلك المشاغل في المستوى المطلوب لانجاز العمل.

نتائج اعمال الشركة عام ١٩٩١

الانتاج

أ - الفوسفات الخام (الجاف) -

بلغت انتاج الشركة من الفوسفات الخام (الجاف) ومن كافة مواقع الانتاج بها (الحسا والوادي الابيض والشيدية) ومن كافة النوعيات ٤,٨٥ مليون طن (٦,٠٨ مليون طن من عام ١٩٩٠) وترجع اسباب انخفاض الانتاج هذا العام الى مجموعة الاحداث السياسية التي سادت المنطقة والتي نتجت عن ازمة وحرب الخليج كذلك الى بعض الاسباب المتعلقة بسياسة الشركة المتجه عن عملية التكامل والتنسيق بين خطط المبيعات والتصدير ونوعيات الفوسفات المختلفة

ب - الاسمدة

يتم انتاج الاسمدة بصفة رئيسية في المجمع الصناعي في مدينة العقبة ويتركز هذا الانتاج في مادتين رئيسيتين هما سماد فوسفات الامونيوم الثنائي وحامض الفوسفوريك بالاضافة الى بعض المنتجات الاخرى مثل فلوريد الالمنيوم وحامض الكبريتيك وقد بلغ الانتاج من المنتجات النهائية خلال هذا العام كما يلي

- سماد فوسفات الامونيوم الثنائي ٥٩٩,٧ الف طن (٥٩٦,٢ الف طن عام ١٩٩٠)
- حامض الفوسفوريك النقي ٦,٣ الف طن (١٨,٢ الف طن عام ١٩٩٠).

منتجات نهائية اخرى.

فلوريد الالمنيوم ١٣,٠ الف طن (١٤,٨ الف طن عام ١٩٩٠) حيث كانت هذه الكميات متقاربة من حدود الانتاج السنوية للمجمع الصناعي كما في السنة السابقة

المبيعات والتصدير

أ - الفوسفات الخام (الجاف) -

بلغت الكميات المصدرة من خامات الفوسفات ما يقارب ٤,٢ مليون طن (٤,٩ مليون طن عام ١٩٩٠) حيث يعود الانخفاض في الصادرات الى مجمل الاحداث التي سادت المنطقة والتي تم الحديث عنها سابقا الا ان الشركة قد استطاعت ان تحافظ على حصتها في الاسواق العالمية والتي تعادل ١٣,٤ ٪ من حجم السوق اما الكميات الموردة للمجمع الصناعي في العقبة والتي تم تصنيعها الى اسمدة تقارب ٩٠٩ الف طن (٩٧٠ الف طن عام ١٩٩٠) وهي تقارب نفس الكميات المصنعة سنويا في المجمع الصناعي.

ب - الاسمدة المصنعة

بلغت الكميات المصدرة من سماد فوسفات الامونيوم الثنائي ما يقارب ٥٧٨,٥ الف طن (٦١٢,٩ الف طن عام ١٩٩٠) ومن فلوريد الالمنيوم ١٣,٤ الف طن (١٥,٩ الف طن عام ١٩٩٠) وهذه الكميات من الصادرات تقارب المعدل السنوي لهذه الصادرات.

خطة الشركة المستقبلية

تهدف الشركة في مجال الانتاج الى الاقتصار في الكميات التي يتم انتاجها على ما يمكن تصديره وما يمكن تصنيعه في المجمع الصناعي في العقبة دون ان تتم زيادة المخزون عن المستويات الاستراتيجية له وذلك لان الشركة تدفع مبالغ كبيرة (٥ دنانير) كرسوم انتاج عن كل طن يستخرج من خامات الفوسفات ولدى الشركة مرونة واسعة في انتاج الكميات المطلوبة للاسواق ولكن من المتوقع ان يتراوح الانتاج من الفوسفات الخام حول مستواه عام ١٩٩١ (اي نحو ٥ ملايين طن) الا اذا تجاوز عقبات الشحن وامكن تصدير كمية اكبر من الحد الادنى الملتزم به ففي مجال التسويق تتطلع الشركة الى تسويق ما بين ٤ - ٥ مليون طن فوسفات خام وتسويق ما لا يقل عن (٧٠٠) الف طن سماد مصنع سيتم انتاج ما بين ٦٢٠ - ٦٤٠ الف طن منها مباشرة في المجمع الصناعي ويتم انتاج الباقي عن طريق استيراد حامض الفوسفوريك (ربما مقابل تصدير فوسفات خام اردني) او سماد مصنع (ايضا مقابل تصدير فوسفات اردني) وتتوجه سياسة الشركة كذلك الى اعتماد اسلوب المقايضة لتصدير المنتجات الفوسفاتية للدول التي لا تتوفر لديها عملات اجنبية كما ستعتمد اسلوب تصنيع نسب اكبر من انتاج الشركة عن طريق انشاء الصناعات المشتركة داخل الاردن وخارجه وسيكون عام ١٩٩٢ هو عام المباشرة بتنفيذ هذه المشروعات حيث ستتم المباشرة بتنفيذ مشروعين هما المشروع المشترك مع الهند والمشروع المشترك مع اليابان وسوف تنتج الشركة حاجة السوق المحلي من سماد السوبر فوسفات الاحادي كما انها اضافت وحدة لانتاج السوبر فوسفات الثلاثي للسوق المحلي وسيتم تصنيع وحدة لتحبيب هذه المنتجات

الوضع المالي

- بلغت قيمة صافي مبيعات الشركة مبلغ ٢١٨,٦ مليون دينار (٢٣٢,٥ مليون دينار عام ١٩٩٠) منها مبلغ ١٢١,٣ مليون دينار قيمة مبيعاتها من الفوسفات ومبلغ ٩٧,٣ مليون دينار قيمة مبيعاتها من الاسمدة المصنعة

- بلغت قيمة الايرادات الاخرى للشركة مبلغ ٦,٣ مليون دينار (٦,٥ مليون دينار عام ١٩٩٠) منها مبلغ ٥,٩ مليون دينار من نشاط الفوسفات ومبلغ ٠,٤ مليون دينار من نشاط الاسمدة

- بلغ مجموع المصاريف المختلفة للشركة (الصناعية والتسويقية والادارية والمالية) مبلغ ١٩١,٨ مليون دينار (١٩٦,٢ مليون دينار عام ١٩٩٠) منها ٩٧,٩ مليون دينار مصاريف صناعة الفوسفات و ٩٣,٩ مليون دينار مصاريف صناعة الاسمدة.

- بلغت قيمة صافي ارباح الشركة مبلغ ٣٣,١ مليون دينار (٤٢,٤ مليون دينار عام ١٩٩٠) منها ٢٩,٣ مليون دينار تحققت من مبيعات الفوسفات و ٣,٨ مليون دينار من مبيعات الاسمدة

- بلغت قيمة الارباح القابلة للتوزيع مبلغ ٢,٥٩ مليون دينار (٢,٥٠ مليون دينار عام ١٩٩٠) وقد تم توزيع هذه الارباح كما هو وارد في بيان التوزيع المستخدمة مع اعطاء اولوية للمساهمين حيث بلغت الارباح المقترح توزيعها على المساهمين مبلغ ٢,٥ مليون دينار وذلك بنسبة ٥٪ من القيمة الاسمية للسهم كذلك بلغت رسوم الجامعات لهذا العام مبلغ ٣٣٢ الف دينار بنسبة ١٪ من صافي الارباح السنوية

مصادر واستخدامات الاموال

- بلغ مجموع مصادر الاموال مبلغ ٤٠,٦ مليون دينار (٥٠,٥١ مليون دينار عام ١٩٩٠) منها ٣٥,٥ مليون دينار من عمليات الشركة و ٥,٢٢ مليون دينار من سحوبات القروض الدائنة طويلة الاجل وتسديدات السلف القروض المدينة طويلة الاجل

- بلغ مجموع استخدامات الاموال مبلغ ٢٠,٤ مليون دينار (٢٠,٤ مليون دينار عام ١٩٩٠) استخدمت كما يلي

مبلغ ١٣,٢ مليون دينار اضافات للموجودات الثابتة والتوسعات في المشروعات تحت التنفيذ ومبلغ ١٠,٦ مليون دينار قروض مدينة طويلة الاجل ومبلغ ٢,٠ مليون دينار تسديدات للقروض الدائنة طويلة الاجل ومبلغ ٤,٦ مليون دينار دفعت كتعويضات تستحق من حساب صندوق التعويض ومبلغ ٢,٥ مليون دينار كارباح مقترح توزيعها على المساهمين.

- بلغ الفائض من مصادر الاموال مبلغ ١٩,٢ مليون دينار (٢٩,٩١ مليون دينار عام ١٩٩٠) استخدمت في زيادة راس المال حيث استخدم منها مبلغ ١٤,١ مليون دينار في زيادة ارصدة الموجودات المتداولة الصافية ومبلغ ٥,٠٦ مليون دينار في تخفيض ارصدة المطلوبات المتداولة كما يلي

تقرير مدققي الحسابات

حضرات السادة - اعضاء الهيئة العامة المحترمين

شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة المحدودة

"شركة مساهمة عامة"

عمان - الاردن

التاريخ ١٩٩٢/٢/١٥

الرقم ١٠٥ ٢/٩٢

لقد فحصنا الميزانية العامة لشركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة المحدودة (شركة مساهمة عامة) كما في ٣١/كانون اول/١٩٩١ وبياني الارباح والخسائر ومصادر واستخدامات الاموال للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا لمعايير التدقيق الدولية وقد حصلنا على المعلومات والبيانات والايضاحات التي رايناها ضرورية لاغراض التدقيق التي قمنا بها وقمنا بالامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية بما فيها اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة لاداء مهمتنا ولمراقبة سير اعمال الشركة وتدقيق حساباتها والتحقق من موجوداتها ومطلوباتها.

برأينا وحسب المعلومات والبيانات والايضاحات التي اعطيت لنا والمرفقة بالميزانية العامة ان الميزانية العامة وبياني الارباح والخسائر ومصادر واستخدامات الاموال تعبر بصورة واضحة عن المركز المالي للشركة كما في ٣١/كانون اول/١٩٩١ ونتيجة اعمالها والتغيرات في مركزها المالي للسنة المنتهية بذلك التاريخ وتتفق وقواعد المحاسبة الدولية ومتطلبات القانون ودفاتر الشركة وسجلاتها المنظمة بطريقة اصولية ومطابقة للبيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الادارة حول حسابات الشركة لهذا العام وان النظام الخاص بالرقابة المالية الداخلية يحقق الرقابة على عمليات الشركة المالية.

عملا باحكام الفقرة (ب) من المادة (٢٢٤) من قانون الشركات نقترح على السادة اعضاء الهيئة العامة المصادقة على الميزانية العامة كما في ٣١/كانون اول/١٩٩١ وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ.

شاكر وشركاه

وهيب الشاعر

اجازة رقم ٧٠ فئة أ

شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة المحدودة

شركة مساهمة عامة - عمان - الاردن

الموجودات

	التفصيلي دينار	الاجمالي دينار
الموجودات الثابتة		
الموجودات الثابتة بالكلفة	١٩٢٧٩٨٠٠٦	
ينزل: الاستهلاك المتراكم	(١٠٦٢٤٤٩٥٨)	
الموجودات الثابتة بعد الاستهلاك		٨٦٥٥٣٠٤٨
المدفوعات على المشاريع تحت التنفيذ		٥٩٧٨٩٩٩
القروض المدينة طويلة الاجل		١١٢٠٤٨٣٧
قروض اسكان الموظفين		٢١٠٥٨٣٣
الاستثمارات بأسهم الشركات		٣٦٩٦٥٠١
الموجودات المتداولة		
مستودعات قطع الغيار واللوازم	٢٢٤٢١٢٩٤	
مستودعات المواد الخام	١٦٢٣٢٦٠٠	
المنتجات تحت التشغيل	٣٤٥٤٢١٨١	
المنتجات الجاهزة	٢٢٥٧٤٠٣٧	
المواد الجاهزة المستوردة	١٤٧٤٦٣٥	
الاعتمادات المستندية	٢٠٩٥٣١٤٠	
الذمم المدينة بعد المخصص (٧،٢) مليون دينار	٦٥٣٤٤٩٥٥	
الارصدة المدينة الاخرى	٢٠٨٢٨٥١	
القروض المدينة قصيرة الاجل	٤٧٣٩٨٧	
اقساط وفوائد القروض المدينة المستحقة	١٢٠٢٨٩٨	
أوراق القبض	٢٥٣٦٢٥	
النقد في الصندوق ولدى البنوك	١٩٦٥٦٤٩٣	
مجموع الموجودات المتداولة		١٧٨٢٨٣٣٥٠
مجموع الموجودات		٢٨٦١١٢٤٥٠
الحسابات النظامية		
تعهدات الغير مقابل قروض		٢٤٥٩٢٨١١

المطلوبات وحقوق المساهمين

	التفصيلي دينار	الاجمالي دينار
حقوق المساهمين		
رأس المال المكتتب به والمدفوع (٣٤،٢) مليون سهم بقيمة اسمية دينار للسهم الواحد	٣٤٢٠٠٠٠٠	
الاحتياطي الاجباري	٣٤٢٠٠٠٠٠	
احتياطي علاوة الاصدار	٢١٣٠٠٠٠٠	
الاحتياطي الاختياري	٥٠٨١٩٢٢٨	
الاحتياطيات الاخرى	٥٠٠٠٠٠٠	
الارباح المدورة/ نقلت من بيان التوزيع	٢٤٧٧١٦٦٠	
مجموع حقوق المساهمين		١٧٠٢٩٠٨٨٨
المطلوبات طويلة الاجل		
القروض الدائنة طويلة الاجل	٥٩٤٤٣١٦٧	
مخصص صندوق التعويض	٣٧٨٧٣٠٥	
مجموع المطلوبات طويلة الاجل		٦٣٢٣٠٤٧٢
المطلوبات المتداولة		
أمانات المساهمين	١٢٤٤٥٦	
مخصص ضريبة الدخل	١٨٠٠٠٠٠٠	
الامانات المختلفة	١٥١٦٣٠٧	
المصاريف المستحقة	١١٢٥٥٤٦٣	
الارباح المقترح توزيعها على المساهمين	٥١٣٠٠٠٠	
القروض الدائنة قصيرة الاجل	٦٧٠٦١٩٧	
الذمم الدائنة	٧٥٣٣٣٣٧	
الارصدة الدائنة الاخرى	٢٢٣٥٤٤٠	
مجموع المطلوبات المتداولة		٥٢٦٠١٠٩٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		٢٨٦١١٢٤٥٠
الحسابات النظامية		
تعهدات الشركة مقابل قروض		٢٤٥٩٢٨١١

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

هكذا من الأصل

سؤال ؟ وجواب

* يسأل للاستزادة عن «الحبيس» ايضاحات، ومعلومات، ولم يسبق له أن سمع، أو قرأ عنه!!

- وجوابه أن الغالبية العظمى من المواطنين، والمثقفين السياسيين، والسياحيين لم يسمعوا عن «الحبيس» هذا الذي يقع في منطقة الحدو السورية - الأردنية - لواء بني كنانة والى الشمال من قرى سحم، وكفر سوم، وحرثا، والرفيد، وعقربا، ويطل على منخفض صعب اجتيازه من مناطق وادي اليرموك، ويواجه الموقع عن الشمال مرتفعات الوادي - اليرموك - الشمالية، وسهول، وهضاب الجولان. وعن بعد تلاحظ حصانة الموقع الصخري، وتتصور لو أن مشروعه، في حينه، قد تم مدينة «وردية صخرية» كبتراء خالدة الذكر، وفي أخبار اجيش العربي أن «فردريك بيك» كان يتردد على الموقع زائراً، ومع بعض الأجانب كان يبحث، وينقب، وحبذا لو تتجه أنظار الدكتور «صفوان» فيعطى الموقع بعض وقته لعله يقرر شيئاً في مجال الدراسة المستفيضة، والتنقيب.

* وتسأل عن مواقف شعبية أردنية في العشرينات؟

- وجوابها: ما أكثرها، وأجلها تلك المواقف انطلقت من أصالة شعبنا، ومصداقية تطلعات نحو الحرية، والوحدة، على سبيل المثال لا الحصر.

أ - أول صحيفة تصدر «الحق يعلو» تسمو بك هذه التسمية إلى آمال الأردنيين.

ب - الإصرار على الالتفاف حول الأمير القادم عبد الله بن الحسين طالما على مسيرة مقاومة الغزوة الصهيونية.

- وجوابها: الأول من «العباسية» والثانية من محافظة اربد استشهد فيها المرحوم كايد المفلح العبيدات ورفاقه الأبرار.

وقدومه إلى معان، ثم إلى عمان كان من أجل تحرير البلاد، وصد العدوان، وتحقيق هدف الوحدة المنشودة.

جـ - اسناد منصب اول رئيس وزراء، إلى عربي، درزي من لبنان له أبعاده الوحدوية والقومية.

د - وتبعاً لما ورد في الفقرة السابقة فإن اختيار لجنة صياغة مشروع الدستور ١٩٢٣ من رير الأردنيين هوية وجعلهم من أبناء سورية الشمالية، وفلسطين، ولبنان يشير إلى أن اتجاهات الأردن منذ البداية اتجاهات وحدوية تمقت الأقليمية.

* أخ ليبي كريم يسأل عن دليل على مصداقة تجاوب الأردنيين مع مبادىء وآمال الوحدة؟

- وجواب الأخ الكريم: أن أبسط ما فعله الأردنيون تجاه أهلهم، وأخوانهم الليبيين هو منح من قدم منهم الى موطنهم الثاني الأردن مساحات شاسعة من الأراضي ونجاحه في المفرق ورحم الله علي باشا عابديه.

* وجزائري فاضل يسأل مثل السؤال السابق.

- والجواب أن الشعب العربي في الأردن ما قط التف حول قضية قومية مثل التفافه حول نصرة الجزائر. وقد شهد جزائريون من الرعيل الأول بقولهم: الأردن، وليبيا في الطليعة ورحم الله فرحات عباس، وأحمد توفيق المدني، وأحمد فرنسيس، والعلاوي وأطال في عمر يوسف بن خده، وعبد الرحمن العقون، وعبد الحميد مهري، وأمثالهم من الأوفياء المنصفين.

* وسائلة تسأل عن قافلتي الشهداء الأوليين

من على المنبر الحر؟!
مسرحية إعادة المفصولين السياسيين؟!

بقلم المحامي رسمي الخزاعي

بعد أن أدخلتنا الديمقراطية، التي نزلت علينا آخر الزمن، في فقدان الذاكرة التي نسينا معها مليارات الدولارات التي أصبح يتحملها الوطن، وأبناؤه، وأجياله القادمة، وبعد أن تحصن الذين تسببوا في هذا الدين بدرع الديمقراطية الفولاذي الذي لا تخترقه المحاكم، وبعد أن صعد المتلقون والمتسولون، وفئات لقوم مسرحها فقد:

تمت عملية الولادة العسيرة لهذه المسرحية بعملية قيصرية حيث ولدت المسرحية ميتة، وحيث تم كتابة فصولها بكل دقة وعناية من قبل السلطات المختصة، في ديوان الخدمة المدنية، والأجهزة المتنفذة.

لقد صفق لهذه المسرحية أصحاب السعادة ممثلي الشعب، ولجنة الحريات العامة والتي تغنوا بها في وسائل الإعلام. وتقبلها البعض من المفصولين السياسيين الذين سرعان ما اكتشفوا أنهم عادوا إلى وظائفهم مسلوبي الإرادة والحقوق. إن حسن وصدق النوايا لقضية المفصولين السياسيين، والممنوعين من العمل، وحقوقهم نطرحها على الأخوة أصحاب المعالي، والسعادة، ممثلي الشعب ممن وصلوا إلى موقع المسؤولين وهم بالأساس إن لم يكونوا مفصولين سياسياً سابقاً كان لهم أخوة، أو أصدقاء أو أبنء عمومتهم ويعرفون جيداً حجم المعاناة والظلم، والغبن، وهدر الحقوق الذي لحق بهؤلاء المفصولين والممنوعين من العمل، وهذه بعض من حقوقهم:

١ - لقد كان قرار الفصل السياسي أو المنع من العمل عبارة عن جرة قلم في الظروف السابقة التي مر بها الوطن، بعد أن علينا بمظاهر الديمقراطية فإن إعادة المفصولين، أو الممنوع السياسي إلى العمل فأصبحت هذه العملية تمر من خلال عملية التقطير، والترشيح بحيث ينساب من خلال هذه العملية قرار الإعادة محاطاً بكل الأنظمة، والقرارات التي تهدر حقوق للفصول أو الممنوع السابقة واللاحقة، لعملية الفصل من حقوق مكتسبة، من تقاعدية، وترفيعات، وغيرها من الحقوق!

٢ - طبق على المعادين للعمل من المفصولين السياسيين نظامان للخدمة المدنية بحيث كل نظام يسبب جزء من هذه الحقوق، وكذلك إخضاع المعاد للعمل لسنة التجربة، والفحص الطبي.

٣ - تم تثبيت المعادين للعمل بقرارات إدارية بحيث تم تحديد مراكز العمل في مناطق نائية من هذا الوطن وبحيث يضطر المعاد للعمل أن يستنكف عن العمل.

٤ - إذا كان لا بد من تطبيق الشعار اللفظي: أن الإنسان أغلى ما نملك إلى واقع عملي وأن يرتفع صوت الحق والعدالة في هذا الوطن أن يعطى كل ذي حق حقه وهناك يحيا الوطن، وتسود العدالة.

★★★

وتعليق «الصحفي»

إفساحنا المجال أمام قلم الأخ المكرم السيد رسمي الخزاعي، المحامي المتدرب لا يعني أننا نشاركه كل ملاحظاته، وأفكاره آملين أن يتسع صدره لتقبل الرأي المخالف، وبالتحديد فإنني أجد في موقف السلطة التشريعية ما يبعث على التقدير، والاعتزاز فهم النواب الكرام منذ البداية تحمسوا، وتابعوا الموضوع باهتمام، واعتقد بأنهم قد نجحوا النجاح الذي لم يتوفر لسلطة تشريعية في المنطقة العربية في مثل هذا الموضوع، مع الإشارة إلى أن تذمر أخي السيد رسمي من «المناطق النائية» لا أراه وارداً فإذا لم أعمل أنا في «القويرة» وأنت لا تعمل في «غرندل» وهو لا يرضى العمل في «صنفحة» هم الذين سيعملون في صغير المساحة، وقليل السكان، وفي العهد العثماني كان المعلم ينقل من الطفيلة إلى اليمن، ويعين المعلم الأردني في شمال سورية، وهكذا فكيف بنا نستنكف عن الخدمة في «كثربا» و«الحورة» وغيرها؟ وتحية مع أحسن التمنيات إلى الأخ الفاضل.

شخصية العدد



شخصيته متواضعة من غير ضعف، ومتعلمة عالمة مثقفة من غير تعال، وتبجح.. مهيبة الطالع، هاشة، باشة لكل من تلتقي، والأعصاب الهادئة، المتزنة من صفاتها، والاعتدال في الحديث طابعها مستنكرة للعنعنات الإقليمية البغيضة المقوتة، ومستهجنة على الدوام الغيبة، والنميمة أثبتت خلال المهام، والأعمال الموكولة إليها جدارة، وكفاءة، ولذا فهي في أفئدة الجميع موضع تقدير، واحترام، وتلك هي شخصيته هذا العدد من «الصحفي»... شخصية الأستاذ الجليل سماحة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني أطال الله في عمره، وسدد خطاه إلى ما فيه مزيد التوفيق.

الحسن يرعى مسيرة الجمعية الأردنية للعون الطبي للفلسطينيين

يرعى سمو الامير الحسن الرئيس الفخري للجمعية الاردنية للعون الطبي للفلسطينيين (ماب) مسيرة الجمعية التي تجري يوم ٨ ايار المقبل والتي تنطلق من امام المدينة الرياضية باتجاه الكلية المتوسطة والى بلدية طارق ثم الى طريق ياجوز فاسكان الجامعة الاردنية فالجمعية الملكية وتنتهي في مدينة الجبيهة الترويحية.

وناشدت السيدة نابيا العلمي امينة السر كافة المواطنين للتبرع للجمعية والمشاركة في المسيرة وشراء بطاقات اليانصيب والتبرع مباشرة للجمعية لوجود عبء مالي عليها ولتمكينها من اداء رسالتها وتنفيذ مشاريع العام الجاري.

٢,٢ مليون دينار مجموع قروض قدمت لـ ٩٠٠ مزارع

منحت مؤسسة الاقراض الزراعي ٩٠٠ مزارع ممن تضررت مزارعهم نتيجة العواصف الثلجية الأخيرة قروضا بلغت حوالي ٢,٢ مليون دينار.

وقال المهندس منصور بن طريف المدير العام للمؤسسة ان حوالي ٦٠٪ من هذه القروض تتحمل وزارة المالية فوائدها مساعدة لصغار المزارعين.

وقال ان تعليمات مشددة صدرت الى كافة الفروع بضرورة الاسراع وانجاز معاملات المواطنين ليتمكنوا من اصلاح الاضرار التي لحقت باراضيهم.

في رحاب الجامعة الأردنية

قامت الصحفي بجولة داخل الجامعة الأردنية وذلك بمناسبة مرور ثلاثون عاماً على تأسيس الجامعة والتقت مع الدكتور سليمان عربيات نائب رئيس الجامعة الأردنية وعدد من الطلبة.

تهنئة

الف مبروك
للجامعة الأردنية بعيدها الثلاثون
من اسرة الصحفي



د. سليمان عربيات يتحدث للصحفي

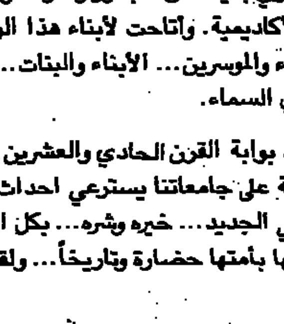
أجرى اللقاء خالد فريحات

كانت البدايات صعبة وشاقة... ولكنها واثقة وحتمية لدخول المستقبل والانتقال بالأمة من مرحلة الركود والتبعية إلى مرحلة النهضة والاستقلال. كان العالم يتسابق لاتخاذ مواقعه ليس في محطات الأرض وانما في محطات الفضاء. وكانت الامة العربية تتوثب للانطلاق وتحقيق ذاتها واستقلالها العلمي والوطني واجتياز طوق التخلف والفقر والتبعية الغذائية والتكنولوجية والسياسية.

كانت صورة الأردن الحديث الدولة والقيادة والشعب والوطن الحقيقة والحلم تتشكل على الواقع بالوثبة الحرة نحو حياة أفضل وبقيادة الملك الشاب الذي غرف أهداف شعبه ورسم طريق المستقبل للأردن الجديد وأخذ الأردن يشق طريقه بعد أن حدد مساراته المستقبلية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية.

وجاء تأسيس الجامعة الأردنية نقطة مضيئة في تاريخ الأردن لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي والحضاري ولتوفير القيادات الادارية والعلمية والفنية كانت البداية النهضوية قبل ثلاثين عاماً ومع مطلع عقود التنمية وأول خطة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقد تمكن الأردن خلال عقود ثلاثة من استيعاب معظم الراغبين والمؤهلين من أبنائه الغوالي في الجامعات الوطنية وتجاوز الظروف القاسية في إقامة صرح حضاري، وهو في الواقع مصدر اعتزاز ومصدر إشعاع فكري وعلمي وأخلاقي ومعرفي. في تقويم كل الجهات وبكل المعايير الراقية والموضوعية.



لم تكن جامعتنا بمعزل عن قضايا الامة وهموم الوطن، ولكنها كانت نبضاً قوياً وقلباً يخفق بالولاء وبالحب لتراثه ولمقدساته ولقيمه ولأبنائه، فرفدت الوطن بالقوى المدربة وبالعلماء وبالبحوث وبالنصيحة وبالفكر وبالقيادات السياسية والاجتماعية والادارية.

حققت الجامعة نهضة فعلية ولم تكن في مضمونها العلمي والحضاري بعيدة عن الجذور والتراث والأصول أو مصابة بمرض الاغتراب، حافظت الجامعة على استقلالها الاكاديمي والحرية الأكاديمية. وأتاحت لأبناء هذا الوطن فرص التعليم وديمقراطيته، ودخل الجامعة أبناء الريف والبادية والمدينة... أبناء الفقراء والموسرين... الأبناء والبنات... وصارت الجامعة للوطن حديقة غناء شجرة طيبة مباركة... جذورها في الأرض... وفروعها في السماء.

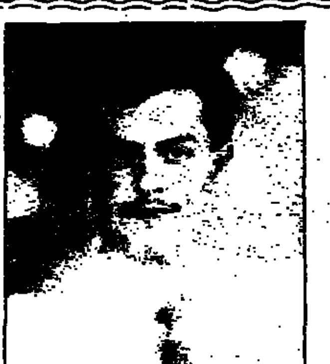
إننا، وبكل الثقة، ندخل على جامعتنا الأردنية وجامعاتنا الوطنية، بوابة القرن الحادي والعشرين... ونحن مدركون لدورنا القيادي ولمتطلبات الوطن... ونحن نعلم بأن هذا التقدم والمحافظة على جامعاتنا يسترعي احداث تغييرات للمواءمة مع روح العصر، ليس خضوعاً لارادته الظالمة ولكن لمواجهة النظام العالمي الجديد... خيره وشره... بكل الاستعداد المطلوب على الصعيدين الوطني والقومي وستظل جامعاتنا الوفية لعقيدتها ولايمانها بأمتها حضارة وتاريخاً... ولقيادتها الحكيمة... وللأجيال الصاعدة...

إننا ونحن نتطلع الى الوراء... الى التاريخ الحافل بالأحداث وبالتطورات وبالصعاب.. نشعر بالارتياح وبأن الرحلة القادمة طويلة... وأن اهم ما يشغلنا هو رؤية المستقبل من منظور طموح هذه الأمة.

وبعد... فان ما دفعنا وألهمنا للحديث هنا.. هو هذه المناسبة الطيبة... المناسبة الصادقة.. للبداية... تأسيس الجامعة الأردنية... هذا البيت الأردني العريق... هذا البيت الذي يحتضن أبناء وبنات هذا الوطن... أحلامهم... وتفاؤلهم... وهمومهم... وهي أيضاً مناسبة مرور ثلاثين عاماً على ميلاد كلية الآداب... ذلك الوجه الصبوح... والجمال الرقيق الآسر الأخاذ الكلية الرائدة التي عطرت هذا الوطن بكل القيم.. التاريخ والفلسفة والآداب... والفنون... والذوق... والكتب الرائعة... شيوخاً رائعين أوسمتهم الحكمة والهيبة والوقار وشباباً سيوفهم العزيمة والطموح والجرأة. نقول للمؤسسين... لكم الحب... ولكم الفضل.. ونقول لجامعتنا ولكلية الآداب.. مبارك.

١ - الطالبة نجاح خالد فريحات سنة ثانية عربي - شريعة.

تعتبر الجامعة الاردنية صرحاً علمياً شامخاً ساهمت في إتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من الطلاب في جميع التخصصات المختلفة بالاطلاع على الانجازات المختلفة التي شاركت وما تزال تشارك بها وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على الرعاية والاهتمام الرائد الي تحظى به هذه الجامعة من جلالة الحسين المعظم، راجين السير على هذا النهج من التقدم لتبقى دوماً كالطود الشامخ لكل طالبيها.



٢ - فادي عيسى/ سنة ثانية/ طب اسنان

كانت الجامعة الأردنية نتيجة لجهود جبارة ابتدأها جلالة سيدنا حفظه الله واستمر طاقم الجامعة بالسعي على تقدمها وتطورها عبر ثلاثون عاماً من تأسيسها إلى ان اصبحت ويحمد الله تعد هي اكبر الجامعات في العالم من حيث التدريس والكفاءة العلمية ونتمنى لها دوام التقدم.

٣ - شادي راضي هلسة/ سنة ثانية/ طب بشري

تعد الجامعة الأردنية مفخرة لكل الأردنيين والعرب ومن أهم انجازات المسيرة الأردنية فلقد خرجت العديد من الأجيال التي حملت على عاتقها رفع هذا البلد وسنبقى دائماً على العهد اوفياء لجامتنا ووطننا ولنخدم هذه الأمة ولتظل الجامعة اكبر صرح اردني.

٤ - لقاء مع الطالب عبدالله يوسف/ طب اسنان/ سنة ثانية.

سؤال: ما شعورك لمرور ثلاثون عاماً على تأسيس الجامعة الأردنية ومدى ما وصلت إليه من تقدم علمي وتكنولوجي.

جواب: أن المسيرة الجامعية التي ابتدأت في هذا الوقت من عام ١٩٦٢ وبنوات طلابية عددها مائة وسبعة وستون طالباً إلى اليوم الذي يربوا فيه عدد طلابها ما يزيد عن الثلاثون الف طالباً كانت بالتأكيد ثمرة جهود متواصلة قام بها القائمون على التعليم الجامعي وأن أكلها التي نلاحظها في تميز الجامعة الأردنية وتفوقها عن مثيلاتها في الوطن العربي.

أصدقاء الصحفي

لبنى رائد الحوساني
العمر: سنة واحدة
الهواية: اللعب
العنوان: سحاب



الاسم: محمد ثائر عبيدات
العمر: سنة وثلاثة شهور
الهواية: المشاكسة
العنوان: بيلا الكفارات



الاسم: محمد وعبد الرحمن حسين عبد الجبار
العنوان: جرش ـ مخيم سوف
الهواية: كرة القدم



الاسم: فاتن زياد الزغول
العمر: سنتان
الهواية: الضحك



مدرسة وروضة النور والهدى







فكرت جمعية رعاية شؤون الحج الواقعة في حي المشيرفة مدينة الحجاج وعلى رأسها الأستاذ المربي الفاضل ضيف الله الحمود الذي نذر نفسه لخدمة هذا الوطن بتأسيس مدرسة وروضة لتخدم مناطق مخيم حطين وجبل فيصل والمشيرفة والرصيفة وإسكان الأمير هاشم والمعلمين وبالفعل بدأت الروضة بعشرون طالباً لأول سنة والسنة الثانية أسس فيها مدرسة ابتدائية مختلطة ٢٥ طالباً ٨٠ للروضة حتى أصبحت الآن بها ١٤٠ طالباً ابتدائي ١٢٠ طالباً للروضة وعدد المعلمات خمس معلمات للروضة وعلى رأسهم المديرة انتصار الصمادي للروضة والمديرة للابتدائي نضال المصري حيث نذرن أنفسهن لخدمة هؤلاء الطلاب ولا ننسى الشكر لوزارة التربية والتعليم التي دعمت هذه المدرسة بكل الوسائل حيث ألحقت بنا معلمة على حساب التربية مؤهلة وتقوم المدرسة سنوياً بالمشاركة بكل النشاطات القومية والعلمية ضمن محافظة الزرقاء وتتقدم المدرسة أيضاً بالشكر الجزيل إلى مدير التربية والتعليم في محافظة الزرقاء وقسم التعليم الخاص ممثلة برئيسها وكل العاملين بها لما يقدموه من دعم وإشراف تربويين على جميع المدارس ونسأل الله مزيداً من التقدم والازدهار لمعلمنا الأول جلالة مليكنا الحسين المعظم وإلى الأمام.

خالد فريحات



من التراث الأردني الفلسطيني

أخبار المحافظات

تسعة ملايين دينار كلفة المباني المدرسية تحت التنشئة في محافظة الزرقاء (٥) ملايين كلفة أبنية العام الماضي

كتب خالد فريحات/ من الزرقاء

****

انجزت مديرية التربية والتعليم في محافظة الزرقاء خلال العام الماضي وتم اشغالها والاستغناء عن مجموعة من المباني المستأجرة وبلغت كلفة هذه المباني ٥,٣٥٣,٨٢٨ خمسة ملايين وثمانية وثلاث وخمسون ألف وثمان وعشرين دينار أردنيا هذه الأبنية فكانت على النحو التالي:-

اسكان الأمير هاشم بنات كلفت ٤٤٩٧١١، زينب الهلالية بنات كلفت ٤٨٢٩٨٠، الأمير طلال ذكور كلفت ٤٩٦٠٩٠، زينب الأسدية كلفتها ٤٦١٣٣٦، الهاشمية الثانوية بنات كلفتها ٤٧٨٣٨١، مدرسة زرقاء اليمامة بنات كلفتها ٥٤٥٢٨٧، مدرسة عائشة القرطبية للبنات كلفتها ٤٧٢٧١٩، مدرسة معاوية بن أبي سفيان الثانوية كلفتها ٤٧٣٦٧٤، مدرسة أسماء بنت أبي بكر بنات كلفتها ٤٤٠٨٩٤، مدرسة قدامة بن جعفر بناتليه بن سعد بنين كلفتهما ٤٢٥٦٥٤، مدرسة أم شريك الثانوية بنات كلفتها ٢١٦٠٠٠، مدرسة الأوزاعي للبنين ومدرسة أم عمار بن ياسر للبنات كلفتها ٤١١١١٢.

هذا وذكر السيد علي جدوع قباعة مدير تربية الزرقاء بأن هناك خطة للتخلص من المباني المستأجرة، ففي هذا العام يتم حالياً تنفيذ ٢٧ مبنى مدرسي بكلفة ٩,٢٤٣,٣٦١ دينار وهذه المباني هي:-

حي الأمير عبد الله ذكور كلفتها ٣٩٣١١٥، مدرسة الغويرية إناث كلفتها ٤١٥٢٤٢، مدرسة حي معصوم بنات كلفتها ٥٦٥٤٩٤، مدرسة عوجان ذكور كلفتها ٥٠٤٩٨٩، مدرسة حي الجندي إناث كلفتها ٥٤٠٢٠٨، مدرسة حي الجندي ذكور كلفتها ٥٣٤٤٠٠، جبل الأمير فيصل إناث كلفتها ٤٩٥٤٣١، مدرسة إسكان الأمير طلال إناث كلفتها ٤٤٥٣٠٧، مدرسة الغويرية إناث كلفتها ٣٨٨٩٧٩، مدرسة عوجان إناث كلفتها ٤٨٧١٣٩، جبل الأميرة رحمة إناث وجبل الأمير حسن ذكور كلفتها ١١٠٠١٣٤، الزرقاء الجديدة إناث كلفتها ٤٤١٣٨١، عوجان ذكور كلفتها ٤٩٨٨٨١، مدرسة وادي الحجر ذكور كلفتها ٥٣٥٩٧٥، مدرسة إسكان الأمير طلال ذكور وكلفتها ٤٥٣٥٣٠، مدرسة جناعة إناث وكلفتها ٥٣٦٢٠٦، مدرسة حي الزواهرة إناث كلفتها ٥٣٤٤٩٦، مدرسة الحلابات الغربي ذكور أربعة غرف وكلفتها ٣٦٣٤١، مدرسة الضليل الأساسية إناث ٤ غرف كلفتها ٣٣٢٦٠، مدرسة أبو أيوب الأنصاري ذكور ٣ غرف كلفتها ٢٠٦٠٤، مدرسة ضاحية إسكان المعلمين إناث ٤ غرف كلفتها ٣٧٧٢٧، مدرسة أم رمانة ذكور ٤ غرف كلفتها ٣٧٥٩٩، مدرسة أم الصليح ذكور كلفتها ٣٧٩١٦، مدرسة حي نصار إناث غرفتان كلفتها ١٤٩٠٧، مدرسة صروت إناث ٤ غرف وصروت ذكور غرفتان كلفتهما ٥١١٠٠.

هذا وأضاف السيد جدوع بأن هناك ٥٦ مبنى فقط لا تزال مستأجرة بكلفة كلية قدرها (١٢٢) ألف دينار والعمل جار لإنهاء هذه الأبنية.

رئيس الجمعيـة الوطنية لأصدقاء الشرطة الأردنية - فرع الزرقاء

الدكتور حكمت فريحات

في إطار توسيع مجال أنشطة الجمعية الوطنية لأصدقاء الشرطة الأردنية برئاسة معالي الأستاذ ضيف الله الحمود، تم تكليف بعض أعضائها المقيمين أو المتواجدين في محافظة الزرقاء بإنشاء فرع للجمعية في محافظة الزرقاء، وبالفعل قام عدد من الأخوة الملتزمين بالجمعية وأهدافها بتأسيس هذا الفرع في عام ١٩٨٩م (١٤١٠هـ)، وتشكلت الهيئة الإدارية لها من السادة التالية أسماؤهم: الدكتور حكمت فريحات رئيساً، والسيد محمد فهمي النمر نائباً للرئيس، وسلطان أبو ناصر أميناً للسر، وعضوية كل من: خالد فريحات، ومحمود الطوباسي، ومصطفى الحاج توفيق، وخليل أبوسل، ومحمود الصمادي، وغازي الحاج أمين.

وقد بدأ الأخوة عملهم بكل جد وتفاؤل في القيام بدورهم في نشر وتحقيق أهداف الجمعية الرامية إلى توثيق أواصر الأخوة والمودة بين المواطنين ورجل الأمن العام، والعمل على تجسير الثقة بينهما، وتقريب الهوة ما بين المواطن ورجل الأمن، ودمث عن طريق تنظيم المحاضرات الثقافية والفكرية حول دور رجل الأمن في المحافظة على أمن وسلامة المواطنين، والسهر على حماية أموال الناس وأعراضهم، والحيلولة دون وقوع الجريمة، وكذلك تنظيم دورات لأصدقاء الشرطة، والعمل على مساهمة المواطنين بالتعاون مع رجال الأمن لمنع حدوث الجريمة، بحيث يصبح كل مواطن خفيراً.

وقام رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية بزيارة إلى عطوفة مدير الأمن العام الذي رحب بالوفد ووعد بتقديم المساعدة المكنة، وكذلك قامت الهيئة الإدارية بزيارة إلى عطوفة مدير شرطة الزرقاء، ووعد هو الآخر بتقديم المساعدة المكنة. ثم قامت الهيئة الإدارية بزيارة إلى عطوفة محافظ الزرقاء، وسعادة رئيس بلدية الزرقاء، راجية المساعدة في توفير مقر للجمعية في مدينة الزرقاء مركز المحافظة، وذلك حتى تتمكن من أداء واجبها والقيام بالمهام الملقاة على عاتقها، وتنتهز الهيئة الإدارية هذه الفرصة لتتوجه إلى كل من محافظة الزرقاء وعطوفة مدير الأمن العام برجاء مساعدة الجمعية بتوفير مقر لها، علماً بأنها جمعية وطنية ذات أهداف وطنية سامية نحن بأمس الحاجة لتحقيقها. وأن يوفق الله الجميع لخدمة هذا الوطن العزيز علينا في ظل قيادة مليكنا حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الحسين بن طلال المعظم أدامه الله رمزاً يضيء طريقنا.

موازنة بلدية الرصيفة

ذكر السيد موسى علي السعد رئيس بلدية الرصيفة بأن وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة صادق على موازنة بلدية الرصيفة لعام ١٩٩٢ والتي بلغت مليون وخمسماية وسبعة وأربعون ألفاً وستماية وأربعة وأربعون ديناراً موزعة على النحو التالي:

فتح وتعبيد الشوارع (تموين ذاتي) بمبلغ ٢٠١٣٣٣ دينار، فتح وتعبيد الشوارع (قروض) بمبلغ ١٥٢٤٣٦ دينار، إنشاء أدراج ودخلات ٢٠٠٠٠ دينار، إنشاء أبنية وأطاريف ٥٠٠٠ دينار، مناطق حرفية ٤٠٠٠ دينار، شراء أجهزة ومعدات وآلات ١٠٠٠٠١ دينار، شراء سيارات وآليات ٦٣٥١٨ دينار، شراء معدات ولوازم إنارة شوارع ١٥٠٠٠ دينار، شراء حاويات ١٠٠٠٠ دينار، إنشاء حدائق وحراج ٣٠٠٠ دينار، إنشاء مكتبة عامة ٣٠٠٠٠ دينار، دهان الأرصفة وتجميلها ٢٠٠٠ دينار، استملاك وتعويضات ٢٠٠٠٠ دينار، تسديد أقساط وفوائد ١٦٥٤٩٧ دينار، تسديد إيجارات أبنية ٥٥٩٨ دينار، اشتراك في مكتب النفايات التابع لأمانة عمان الكبرى ٣٠٠٠٠٠ دينار، اشتراك في منظمة المدن العربي ٢٥٠٠٠ دينار، نفقات إعانات ومساعدات ودفاع مدني وبعثات علمية ورديات ٣٢٠٠ دينار، نفقات أخرى ٦٥٤٥ دينار، شراء لوازم رسم وأدوات هندسية ١٤٠٠٠ دينار، شراء مبيدات حشرية ولوزام لمكافحة الجراد والقوارض والكلاب الضالة وأكياس نفايات ١٥٥٠٠ دينار.

تم تخصيص مبلغ ٦٧٢٠٠ دينار لصيانة السيارات والأبنية والأجهزة ومسلخ البلدية والشوارع والأدراج والمتنزهات وسوق الخضار.

كما تم تخصيص مبلغ ٦٧٧٣١٧ رواتب وعلاوات موظفين وأجور عمال ومتقاعدين ومكافئات وتعويضات وتسديد اشتراكات الضمان الاجتماعي وأجور نقل وعلاوات سفر.

كما تم تخصيص مبلغ (٢٤٠٠٠) في مجال تقديم الخدمات مثل استهلاك الكهرباء والماء والمحروقات والزيوت والتدفئة والبرق والبريد والهاتف واثمان كهرباء الشوارع والضريبة الإضافية.

الاقتصاد الصهيوني موجه لخدمة الأهداف السياسية للدولة الصهيونية



التوفيق بين وجهات النظر المختلفة لطبيعة نظام حكمه للدولة اليهودية التي يعملون لإنشائها، ثم اختار النظام الارستقراطي ليحكم دولته اليهودية المستقبلية قائلاً: «إنني لأختار الارستقراطية لأنني بحاجة إلى شكل مرن من الحكم في المستقبل. إن الملكية تؤدي إلى الثورة، أما الجمهورية فليس لها الفضيلة الكافية». ويقول في مكان آخر محاولاً إيجاد صيغة وسطية بين الصهاينة المنادين بالاشتراكية والآخرين المنادين بالرأسمالية: «أنا أرى الاشتراكية مسألة تكتيكية صرفة... كل شبابنا، كل الذين بين العشرين والثلاثين من العمر سيتركون ما تعلموه من الآراء الاشتراكية المبهمة ويقبلون علي... لأن البلاد ستكون لهم».

ولكننا هنا لسنا بصدد دراسة التوجهات والأفكار التي طرحها المؤسسون الأوائل للحركة الصهيونية حول نظام حكمهم المستقبلي في «أرض الميعاد»، بقدر ما نحاول إلقاء الضوء على طبيعة التوجه الصهيوني الذي نجح ولو مرحلياً في التوفيق بين أسلوب الحياة الرأسمالي والاشتراكي رغم تناقضها وتطبيق ذلك على مجتمع من المستوطنين الصهاينة غير متجانس الثقافة والميول والأهواء.

لقد رفض قادة الحركة الصهيونية أسلوب بعض أثرياء اليهود في إقامة مؤسسات منح خاصة لمساعدة اليهود المحتاجين الفقراء - وخاصة أولئك النازحين إلى أوروبة الغربية من الاتحاد السوفيتي سابقاً والمناطق الخاضعة لنفوذه، كمؤسسة البارون اليهودي الفرنسي دي هرش بدون ابتزازهم سياسياً وتوجيههم للهجرة إلى فلسطين. كتب هرتسل في هذا الصدد لهرش مؤكداً: «هناك أول كل شيء فكرة الإحسان، التي أعدها خطأً كبيراً. إنك بها تنشىء جيلاً من المتسولين.

يمكن القول أن هذه الأموال أتت من مصدرين أساسيين:

الأول: من خلال جمع التبرعات من يهود العالم، حيث نشطت الحركة الصهيونية في هذا المجال تحت شعار «بناء الوطن القومي اليهودي».

الثاني: من خلال الأموال التي جلبها المهاجرون اليهود إلى فلسطين معهم.

وقد استطاعت الحركة الصهيونية وبالتعاون مع سلطات الانتداب الانجليزي التي التزمت بإقامة الوطن القومي اليهودي في فلسطين، أن تحصل على امتيازات للسيطرة على المشاريع الكبرى في فلسطين كمشروع روتنبيرغ وغيره. ومن هنا، وبواسطة حصولها على هذه الامتيازات استطاعت الحركة الصهيونية أن تخلق لحسابها مورداً آخر بالإضافة إلى جبايتها التبرعات من يهود العالم، يمول سياستها الاستيطانية ويشكل في نفس الوقت ركناً أساسياً من أركان الحضور الصهيوني عملياً في فلسطين.

إن نظرة سريعة على الاقتصاد الصهيوني خلال فترة الانتداب البريطاني على فلسطين تؤكد على أن اهتمام الحركة الصهيونية بالصناعة اليهودية وتطويرها كان كبيراً جداً، ولم يكن حتى عملياً متوازناً مع سياسة الاقتصاد الزراعي. ويعود السبب في ذلك إلى أن نسبة ما حصلوا عليه من الأرض الزراعية في فلسطين بين أعوام ١٩١٨ - ١٩٤٨ لم يتعد ٢,٨٪ من أرض فلسطين، وذلك نتيجة لعدة عوامل أهمها مقاومة عرب فلسطين لعملية انتقال الأرض من العرب إلى اليهود.

ومن هنا، فمن أجل استيعاب الأعداد الكبيرة من المستوطنين الصهاينة كان لا بد من البحث عن وسائل أخرى - فجاء التركيز على الصناعة لأسباب كثيرة أهمها:

١ - استيعاب ازدياد أعداد المستوطنين الصهاينة والذي وصل حتى عام ١٩٤٨ إلى ١,٠٦ مليون نسمة.

٢ - نسبة الدخل لدى المجتمعات الصناعية أعلى منها لدى المجتمعات الزراعية.

٣ - لمواجهة الخطر الخارجي الذي يهدد برامج الحركة الصهيونية عن طريق التكنولوجيا.

وعن هذا الطريق تمكنت الحركة الصهيونية من بناء قاعدة صناعية تحتية ثابتة لعبت دوراً هاماً في التطور التكنولوجي والدخل الاقتصادي المرموق خلال فترة وجيزة من الوقت، واستطاعت بعد قيامها الصمود أمام العرب وبناء جهاز إداري حديث ومن ثم التفوق على جيرانها من العرب رغم إمكانياتهم المختلفة حتى الآن.

وكان عماد هذا التطور الصناعي للحركة الصهيونية في فلسطين ثلاثة عوامل أساسية:

١ - ازدياد أعداد الرأسماليين اليهود الذين هاجروا إلى فلسطين خلال الثلاثينات.

الصحفي

بقية افتتاحية

صندوق العجائب

بالديموقراطية.. وحيث ان لا بد لنا من أن ندلي دلونا بين الدلاء والتحديات من حولنا، ومثلها الاستفزازات، والتعالي، والشماتة المردودة على الشامتين نورد فيما يلي هذه القصة الصغيرة - الخاطرة - لعل فيها ما يوصل القارىء، والسامع إلى مغزى العنوان، والكلمة الافتتاحية:

في عام ١٩٦٧ زارني شيخ وقور من قرية مجيدة من قرى محافظة الخليل الأصيلة، وما أن أخذ مكانه في جلسة مكتبي صباح ذلك اليوم حتى وجدتني أسارع إلى استعجال قصة مع ذلك النفر من الشباب الذين كانوا في يوم من أيام الحرب العالمية الثانية، وقد وصل الجيش الالماني إلى مقربة من الحدود الليبية - المصرية.. كانوا قد جاءوا إليه في بيتة قائلين له: لقد وصل الجيش الألماني إلى حدود مصر في طريقه إلى فلسطين فعليك أن تختفي وأنت المعتدل في تعاملك، وتصرفاتك مع البريطانيين هنا، فضحك الرجل، وأجابهم بسرعة قائلاً: حين احتلال الألمان لهذا البلد ستكون جلستي في الصدارة، وستكون مقاعدكم الضيقة عند الباب، وكان جوابه قاسياً عليهم، وفهموا منه أن هناك وفي كل مكان، وزمان من لديه المقدرة على التكيف مع الظروف وبالتالي فإن هناك من يعرف «كيف يؤكل الكتف» مثل هؤلاء، وأولئك الذين ما أن قيل ديموقراطية، وقيل أحزاب، وقيل عدالة لجتماعية، وتقدم حتى لبسوا لها ألبسة الظهور، والتباهي، وباشروا اقتناص الفرص، والغنائم، ونكتفي بأن نسألهم، أين كانوا حين قلنا لجلالة المغفور له الملك عبد الله بن الحسين عام ١٩٤٦ في قصر «المصلى» في الشونة الجنوبية: الشعب مصدر السلطات!! وبعد حديث طويل قال رحمه الله: حين يكتمل الوعي تكون الديموقراطية، وقوله كان الفصل وسيظل الفصل، وهذه، وتلك الجماعات، والأحزاب التي تجد أمامها فرصة للتضليل، والتدجيل نقول لها: أن في البلد وعياً، ولن تنطلي عليهم الشعوذة!!

الصحفي — رئيس التحرير ضيف الله الجبور — المدير المسؤول — سياسية وحدوية جامعة — عمان — هاتف ٦٢٤٤٠٣